الاحد ١٠ كانون ٢-٩٣٧-٢٨ شوال ١٣٥٥ السنة العشرون

فلسطين

العدد ٢٣٥-٣٤٢٦ Sunday 10-1-1937 .Vol. XX.No 235-3426

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

العنوان التلغرافي :(فلسطين) تلفون ٩٤ و ١٥٠٠ (٤ خطوط)

رئيس التحرير : يوسف حنا مدير الادارة : داود بندلي العيسى

دار (فلسطين) عمارة بوست - شارع العجمي أمام البنك العثماني

جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١

"FALASTIN„ DAILY PAPER FOUNDED 1911

بغـــــداد

بقلم الاستاذ يوسف حنا

وافيدها بغداد ، وادعوها بغداد مرة ، وبغداد مرة اخرى ، واعيدوا كرر منغماً حيناً ، ومرخماً حيناً آخر ، نشوان بترديد هذا الاسم ، مأخوذاً به ، وكم تمنيت ، وانا أجول في بغداد مستنطقاً آثارها ، مستوحياً ذكرياتها ، لو تيسر الي فريق من العازفين ، والاخر من الاماء ، الواحد يوقع الحانه ، والاخر يردد ذلك الاسم العذب ، وانا بين هؤلاء واولئك ارقص طرباً ، ومالي لا اقول ارقص متعبداً في هيكل الجمال والفن والتاريخ ؟

وليست بغداد لمثلي بلداً من طين واحجار ، يسكنه قوم او اقوام معينون معاذ الله يا بغداد ، ومعاذ ذكريات الطفولة ، ودراسات الصبا ، وبحوث الشباب

بغداد اسم ياطالما رددته العجائز على مسمعي وهن يسردن علي قصص الرشيد وابي النواس ، محمولا على ايديهن ، او مضطجعاً في فراشي وهن يهززن سريري حتى اذا علا بي السن ، والتحقت بالمعاهد العلمية كانت بغداد مصدر دراساتي في آداب اللغة ، فلما استويت رجلا ظلت بغداد ، وما تزال منتجع بحوثي ، وبلد هذا أثره على تكويني الثقافي اولى ان يكون معبدا تتهجد فيه نفسي وترتفع في محاريبه اخلص صلواتي لوجه الفن والجمال والتاريخ

وتشاء المصادفات ، وحسن حظي من مصادر الوحي ، ان تكون زيارتي الاولى لبغداد طائراً ... وان اهبط عليها من السماء ... فتتم بذلك آية الفن التي آمنت بها لبغداد طفلا وصبيا ورجلا .

***

قلت لصاحبي وانا في اعالي طبقات الجو ... ما هذه القرية التي تلوح في رقعة الصحراء كباقي آثار الوشم في ظاهر اليد؟ فابتسم الطيار وقال لي : انها بغداد ياصاح

وكانت بغداد الفكرة ... تستوي اشكالها المادية المحسوسة ، وتزداد تمثلا امام عيني ، كلما دارت الطائرة دورة واقتربت في هبوطها نحو الارض ، ولما استويت على ظهرها كان الشخص الوحيد الذي تعرفت عليه بين الجماهير المحتشدة في المطار هو صديقي واخي سليم بك عبد الرحمن ، ولكن لم يكن في بغداد كلها شيء واحد غريب عن نفسي ، فلقد تعارفت روحانا ، واطمأنت الواحدة منهما الى الاخرى ، كما يطمئن الابن الى امه حين يعود اليها بعد غياب طويل

وقد حملني الصديق سليم في سيارة الى الفندق ، وفي الطريق مررنا على جسر لم اكد اتوسطه حتى كنت اردد على غير وعي مني قول ابن الجهم :

عيون المها بين الرصافة والجسر ...

فقال لي سليم : اننا نعبر الان الى الرصافة . قلت له وما حاجتي الى تنبيهك وهذه العيون دليلي الى ذلك ؟ ولا اعرف شيئا في بغداد كان اشد استرعاء لنظري ، وأدل على صحة ما وصفت به ، من جمال العيون فيها ، وأكاد اقيد ان نظري لم يأخذ فتاة في بغداد غير ساحرة العين فتاكة الطرف .

***

والمفروض اني ذهبت الى بغداد في مهمة صحفية وان الجريدة التي انفقت على رحلتي عشرات الجنيهات فعلت ذلك حتى اوافيها بآخر الاخبار السياسية

البقية على الصفحة ٥

انتشار صناعة المخدرات في العالم

اليابان تغرق اسواق الدنيا بالسموم الفتاكة

جاء في حديث أخير للمستر ليل ، رئيس لجنة مكافحة المخدرات في جامعة الامم ، ما يلي :

« قد ثبت اخيراً انه يوجد عدد كبير من المصانع منتشرة في العالم ، تخرج عشرات الاطنان من المواد المخدرة التي تنتشر بين الناس ، وتقضي عليهم

ومن المظاهر التي استدلت بها اللجنة في العهد الاخير على وجود تلك المصانع ، وانتعاش حركة استخراج المخدرات ، وانتشارها ، سقوط اثمان المخدرات في الاسواق سقوطا عظيما

وقد كانت مساعي اللجنة في مكافحة المخدرات قد اثمرت ، واصبح السعر ، بحكم قلة الموجود ، عظيما جداً لا يتيسر لكل انسان دفعه ثم ظهر تناقص في الاسعار دل اللجنة على انتعاش حركة استخراج المواد ، وانتشارها بكثرة أدت الى تناقص الاسعار . وقد استقبلت جامعة الامم هذه الاخبار باسى كبير ، وراحت ترسل اللجان للتحقيق في مختلف انحاء العالم

وقد كانت منتجات العالم المشروعة من المخدرات في سنة ١٩٣١ نحو ٢٦٠ طنا ، وفي سنة ١٩٣٢ نحو ٢١٩ طنا ، وفي سنة ١٩٣٣ نحو ٢٢٤ طنا ، وفي سنة ١٩٣٤ نحو ٢٤٠ طنا ، وهذا معناه ان معدل ما ينتجه العالم في السنة كان نحو ٢٤٠ طنا

واذا اضفنا على ذلك نحو ٣٠٠ طن من الافيون المشروع الذي يباح استخراجه واستعماله كان معدل المنتجات السنوية نحو ٥٤٠ طنا هذه هي احصاءات المخدرات المشروعة ، فماهي احصاءات المخدرات غير المشروعة ، اعني التي تستخرج لتسميم عقول الناس واجسامهم لا لاستعمالها في العقاقير الطبية وما الى ذلك؟

واذا غضضنا الطرف عن المساحات العظيمة التي تزرع في الصين ، ومنشوكو وكوريا ، وفي الشرق الاقصى بمختلف النباتات التي تستخرج منها المخدرات ، رأينا ان مقدار ما استخرج من المواد غير المشروعة في سنة ٩٣٣ بلغ ١٥٠٠ طن اعني نحو ثلاثة اضعاف الكميات المشروعة ، وثلاثة اضعاف ما يحتاج اليه العالم منها

ثم دلت التحقيقات بعد ذلك على ان الصين هي اكبر موطن لاستخراج المخدرات ، وان نحو ٣—٤ آلاف طن منها تتعامل به الصين وحدها . وهذا الرقم الكبير هو ما استطاعت لجنة الجامعة الوقوع عليه ، فما بالك بما خفي عنها ؟

وهذه الارقام الهائلة دلت اللجنة على انه يوجد على التحقيق عدد كبير من المصانع التي تستخرج تلك المواد ، لا سيما وان استخراج المورفين ، ثم الهروين من المواد المخدرة بتلك الكميات ، يحتاج الى كميات هائلة من المواد التي ذكرناها ، والتي يصنع منها المورفين والهروين وغيرهما .

وقد ارسلت الجامعة عددا من عيونها الى انحاء العالم للبحث عن مصادر تلك السموم فظهر لهم انه توجد مصانع تمتد من مناطق البوسفور الى باريز ومن نيويورك الى روسيا ، ومن الصين الى مكدونيا ، وانه وجد منها ١٣ مصنعاً في تركيا و٢٦ مصنعاً في شنغاي ، وستة في ديرين ووجد ان اميركا واليونان وفرنسا وبلغاريا والصين ، ويوغوسلافيا وتشكوسلافيا وروسيا واستامبول وغيرها تشترك كلها في المساعدة على هذه الجرائم الانسانية الكبرى

وكانت لجان التحقيق تقع على لا اقل من ٥٤ مصنعاً في كل شهر في مختلف انحاء المعمورة ، ومن هذه المصانع يستخرج كميات هائلة من اخطر انواع المخدرات فمن ذلك مثلا مصنع وجد في صوفيا كان يستخرج كل شهر ثلاثة ارباع طن من الهروين ، وقد يستقل المرء هذه الكمية ولكن عليه ان يفهم اولا ان ثلاثة ارباع طن تكفي لتزويد ٣ ملايين (شمام) بذخيرة وافية لمدة شهر كامل ، فتأمل .

وتقدر الجامعة الآن ان مقادير المخدرات التي تستخرج من المصانع المتفرقة في العالم والتي لا تعرف اماكنها بنحو ٣٠٠ طن كل سنة ، وثمن هذه الكمية هو ٨٦٤،٠٠٠،٠٠٠ جنيه فتأمل

وقد لوحظ تناقص الاسعار في سنة ١٩٣٥ وما زال مستمراً مما يدل على ازدياد حركة الاستخراج وتحقيقات الجامعة مع الاسف الشديد ، لم تنتج شيئا لان اصحاب المصانع حين شعروا بحركة مطاردة الجامعة لهم بالغوا في التخفي ، وفي اختيار اماكن لمصانعهم بعيدة . عن البلاد المتحضرة حتى ينجوا من أعين الرقباء .

وفي الجلسة التي عقدتها الجامعة بشأن المخدرات ، وقف المستر ليل واثبت ان تجارة المخدرات تسير في المناطق الواقعة تحت مراقبة اليابان سيراً لا أثر فيه المراقبة ... او الضغط ... وقال انه يوجد ١٣١ مخزناً من مخازن المخدرات اليابانية لم تغلق حكومة اليابان منها غير مخزنين ... فقط .

واثبت مندوبو الولايات المتحدة وكندا ان اليابان هي التي تزود امريكا وكندا والهند ، والشرق الاقصى بمعظم المواد المخدرة . واصبح من الاسرار المكشوفة ... ان حكومة منشوكو تشجع زراعة المخدرات ، وانها رهنت منتجات

البقية على الصفحة ٦

لندن خطر على الامبراطورية

ازدحام العاصمة واستحالة هجرانها عند الغارات

اذا سئل اي انسان ما اكبر مدينة في العالم لاجابك بدون تردد انها لندن ومع انها هي اكثر مدن العالم سكاناً الا انها ليست اكبر المدن ، ذلك ان شيكاغو مثلا اكبر منها ، لان مساحة لندن ١١٧ ميلا مربعا بينما مساحة شيكاغو ١٩٠ ميلا مربعاً ، ولكن عدد سكان شيكاغو نصف عدد سكان لندن

وسكان العاصمة الانكليزية يعدون ثمانية ملايين ، وهم في ازدياد مستمر ، والمسؤولون هناك قلقون من اطراد هذه الزيادة ويحسبون لها الان الف حساب

وحينما كان عدد سكان لندن ٢٠٠ الف وذلك في سنة ١٦١٠ حين كان الجالس على العرش جيمس الاول ، حاول الملك منع اطراد زيادة السكان الا ان البرلمان رفض ان يصدر قانونا بهذا الشان

وفي هذا العصر الذي بلغ فيه فن الطيران ما بلغ من التقدم والاتقان ، واصبحت المدن معرضة فيه للغارات الجوية صارت مدينة كلندن خطراً على الامبراطورية وذلك بسبب كثرة سكانها واستحالة هجرانهم اياها قبل ضربها من الجو ضربة قاضية وعدم نقل ما فيها من الاشياء المهمة للدولة ، تكون اكبر صدمة للامبراطورية ، لانها تشل حركة قلبها وهو لندن .

ونيويورك هي الأخرى من المدن الكبرى ، ويبلغ عدد سكانها ٧ ملايين وهي تتكون من جزيرة يبلغ طولها ١٣ ميلا وتبلغ مساحتها ٢٢ ميلا مربعا فقط ، ولهذا تجد ان مبانيها كثيرة الطبقات لان هذه هي الوسيلة الوحيدة التي يمكن ان تساعد سكانها الكثيرين على ايجاد دورهم وصغر مساحة نيويورك بالنسبة لعدد سكانها يجعل حركة المرور فيها من اصعب المشاكل وهذه المشكلة تزداد سوءاً سنة عن اخرى

***

الوحوش التي تخطف الاولاد وتربيهم

حوادث واقعية اشد غرابة من الخيال

وجد في غابات لاتفيا في شهر تشرين الثاني الماضي انسان يعيش بين الوحوش وهو احد ابناء العمال في تلك الجهات ، فقد منذ سنين عديدة ، وعاش بين الوحوش وقد وجد في حالة جسدية غريبة ، فهو يمشي على اربع ، وشعره طويل ، ولا ذاكرة له ، ولا يمكن معرفة شيء منه لانه فاقد كل ادراك

وفي سنة ٩١٤ وجد طفلان هنديان يعيشان بين الذئاب في ادغال البنغال ، وكان احد الطفلين بنتا عمرها سنتان ، وثانيهما ولداً عمره ٣ سنوات وقد اخذ الطفلان الى مركز عناية الاطفال فابيا ان يغتسلا ، وكانا يقاومان من يقرب منهما ليغسلهما . ثم كانا يتجنبان الناس ، ويفضلان عشرة الكلاب ... والبهائم .. ويمتنعان عن لبس الاردية ، واذا اقترب منهما احد عضاه ... وكانا يرفضان النوم في الاسرة ويفضلان النوم على القش ، كما انهما كانا يرفضان أكل الطبيخ ويفضلان عليه اكل اللحم نيئاً ..

وقد احتاجا الى ٣ سنوات تدريب حتى اعتادا المشي على اثنتين بدل المشي على اربع ... ، وقد عاشا بعد ذلك مدة طويلة ، وتحضرا كباقي الناس

***

واغرب مما ذكرنا ان المستر ستوارت باكر ، احد علماء الزيولوجي عثر في ادغال الهند الشمالية على طفل مع نمرة من نمور تلك الادغال ، وقد ظهر انه كان لتلك النمرة طفلان قتلهما احد القرويين فراحت النمرة تتلصص في القرى المجاورة حتى شاهدت طفلا فخطفته وهربت به واتخذته ابنا لها .

وبعد ثلاث سنوات خطف من الولد قتلت النمرة ووجد معها صغيران من اولادها وذلك الطفل الذي اشرنا اليه وكان يسير على اربع ... وكان لكفيه اظافر كبيرة ، ولما قبض عليه كان يعض ... ويصرخ ، ولم يكن يأكل غير اللحم النيء وكان نحيفا الا انه كان قويا جداً وقد عاش طويلا وصار انسانا متحضراً

***

وقبض مرة اخرى على طفل عمره ست سنوات مع النمور في ادغال الهند الوسطى ، وكان متوحشا جدا حتى لقد اضطر الذين قبضوا عليه الى ربطه ، وفي الليلة التي اخذ فيها ظلت امه ... النمرة تحوم حول القرية المجاورة مزمجرة صارخة وقد ربي في القرية وكبر وتزوج واصبح له ولدان . وظل صديقا للنمور لا يهابها ولا تخشاه ، وقد وجد مرة نائما بين نمرين في الادغال .

وحوادث خطف الاطفال في افريقيا وتربيتهم بين القرود اكثر من ان تحصى وقد وجد الكولونيل سريل فولي رجلا ابيض بين ادغال افريقيا يعيش مع القرود التي خطفته ، وابقته معها . ولم يكن من الممكن معرفة قصة ذلك الرجل لانه فقد قوة الذاكرة وقوة النطق معا .

هتلر يطلب سلطة مطلقة لمدة اخرى ...

برلين في ٨ — اعلن ان مجلس الريخستاغ سيجتمع في ٣٠ الجاري ، وفيه تقع الذكرى الرابعة لدعوة الماريشال هندنبرغ لاستلام الحكم في المانيا

والمفهوم ان المجلس سيتناقش في شؤون داخلية فقط ، وان الهر هتلر سيطلب منحه سلطة مطلقة مدة اخرى ... والمعتقد انه لن يحدث اي تعديل في الوزارة او الدستور

***

بذلة من الحرير البني الغامق صنعت ازرارها من المعدن المذهب وتشغل الجيب منديل اخضر



ثوب جميل صغير القد مصنوع من الصوف ومزين بحركات في المقدمة فوق الاكتاف والجيبين ، والقبة بسيطة



جاكتة صغيرة بديعة الجمال تلبس في الصباح من الحرير السميك مع الزينة ، ودافئة جداً ، ذو طاقتين من الحرير اللامع



معطف رمادي غامق (سبور) صنعت جيبتاه على شكل قفاز

لا تسيئوا الظن بمصر

فهي دعامة قوية للوحدة العربية

- ٢ -

وكبنا القطار من محطة حيفا قاصدين مصر للاشتراك في مؤتمر الجمعية المصرية وسار بنا مطلا على ورشات العمل فى الرفا . وعلى ابنية عالية وحركة صناعة وتجارة وعمران مزيف وعلى ... مخيم كبير يأوي اليه اكثر من الفي جندي بريطاني بسلاحهم الكامل

وهذه الجنود بمعداتها وقوتها تثبت لك ان عمران فلسطين مزيف وتحدثك عن فشل الانتداب ... واخيرا انتهى بنا القطار من حدود فلسطين فدخلنا الصحراء . والصحراء تعيد الذكريات التاريخية الاقدم عادات الغزو . قوافل الجمال . الشعر ، وكيف ضل الشعب المغضوب الطريق وشاء القدر ان يطيل الوقت في دخوله فلسطين ويقصره في خروجه . ولما دخلنا القطر المصري شعرنا بمكافأة على السير بالصحراء الموحشة . ومكافأتنا كانت مظهر الموظفين المصريين ومعاملتهم اللطيفة ومساعدتهم للغريب باللغة العربية . لا لغة عبرية هناك والكل يجيبك حاضر يا بك . حاضر يا باشا . واخذنا نتحدث عن عظمة مصر واستقلالها ونظمنا الجبهة . واتفقت كلمتنا ان نشترك في المؤتمر باسم الاقطار العربية لا باسم سوريا وفلسطين او لبنان . وهذه مسابقة جميلة للاطباء العرب سبقوا بها السياسيين والطبقات الاخرى وكل منا فخور بتلك الوحدة .

ودخلنا قنال السويس . وهنا الذكريات هي حفرة وما مر على مصر في تقلب السياسة الاستعمارية من ويلات ، الا ان مياه البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر طهرت القطر المصري من وباء الاستعمار ولم يبق الا القليل من جراثيمه وانتهى بنا السير الى محطة القاهرة

حقا هي قاهرة لكل خمول هي شعلة من النور . أضواؤها المتلألئة شوارعها الواسعة ، أبنيتها العالية ، اتساعها ، تنظيمها حتى كل ما فيها ينطق بعظمة مصر . تقلدها الزعامة المطلقة في الاقطار العربية ومن الصعب التفاضل بين عناصر الجمال . أبدأ بوصف القصر العيني ام الجامعة المصرية ؟ او دار الاثار الكبرى ام الجامعة الازهرية فلا يتسع المقال لاكثر من ذكر اسمائها

الجامعة المصرية هي مصدر كل ثقافة عربية . كلية الادب . الحقوق التجارة . وغيرها كلها عربية . اما القصر العيني واطباؤه فعنوانهم عمل متواصل اسعاف وخدمة ، لا يطمحون فى تزعم الطبابة في الشرق فحسب بل يطمحون للشهرة العالمية . اوليس هذا من ملهاة الفخر لان روحهم عربية !

دار الاثار الكبرى . فخر الابنية مدهشة المحتويات . اثار توتنخ آمون معجزة التاريخ ومفخرة لارض مصر ودليل قاطع على قوة العرب التي سادت آثارهم تلك الاثار . وعلى المصريين ان يتولوا تنظيم دار الاثار العربية ويطبعوا دليلا لمحتوياتها ويعتنوا بتزيينها بصورة ابعث للدهشة والاعجاب كما هو الاتقان والاعتناء بدار الاثار المصرية.

حديقة الحيوانات . والاسماك . تماثيل الشمع صنع الاستاذ عبد الملك تحدث عما بلغه المصريون من الابداع في الفن والتنظيم .

مستشفى المواساة الاسلامي في الاسكندرية . هو اعظم عمل قام به المصريون للاسعاف . مجهز باحدث الالات العصرية والوسائط الطبية الحديثة . يضاهي احسن المستشفيات الاوربية . هو رمز للتعاون وصنع الجماعة للعمل الطيب والصالح العام .

كل ما ذكرناه حتى الان عن مشاهداتنا بمصر يرفع من شأنها ويغبطها عليه الاقربون ولكن... القلعة الكبرى جامع مؤسس النهضة في مصر . داره . هل يرضى حماة الامة ان يحول فناؤه اسطبلا لخيول الانكليز . النقص في الثروة لا نعتني بهذه الاثار ؟ جامع ابن طولون المتسع الفسيح مهمل ايضاً . هذه المباني الاسلامية ترمز للقومية العربية . كرامتها تتوازن مع السلالة المالكة . المتبوئة سدة العرش . ونرجو ان تضاعف وزارة الاثار جهودها للمحافظة على هذه المباني وتسرع فى اصلاحها . كما اسرفت في حفظ الاثار الفرعونية . وربما يخيل للقادم الى مصر ان عهد العرب سابق لعهد الفراعنة فى مصر حتى تغلب مظهر الاثار الفرعونية على العربية

الجامعة الازهرية : نظامها بالنسبة لعهدها السابق . ابتهاج طلابها واساتذتها بالتغيير والتجدد يحدثك عن مستقبل الاسلام فى العلم . ونشر الثقافة والهداية اصلاح بسيط يتطلبه الازهر واوجه نظر المسؤولين اليه لاني طبيب هو رقابة صحية على الطلبة والابنية والمرافق العامة رقابة شديدة لمراعاة النظم الصحية والنظافة باوسع معانيها .

وكل ما اوردناه يسر له القراء سواء فى المديح والاعجاب او بالنقد النزيه الصريح لكن بقي امران لا بد من بحثهما وهما من الخطورة بمكان عظيم .

الاول : العناصر الاجنبية بمصر وتغلغلها في التجارة والصناعة . العنصر اليوناني والعنصر اليهودى وغيرهما من العناصر الاجنبية المختلفة . ولا نبالغ فى القول ان المتاجر الكبرى تكاد تكون محتكرة بينهم (شيكوريل مثلا يهودي) وغيره كثيرون من اليونان . الفنادق . المطاعم يهودية او يونانية ، ولا يستفيد احد من المصريين الا قسم البرابرة ولو امكن للدخلاء جلب برابرة بلادهم لما تأخروا .

حبذا لو تنبه المصريون لتغلغل هؤلاء بينهم وظهرت في مصر روح المقاطعة والحض على تأسيس شركات مصرية يديرها مصريون فيتعامل المواطنون مع اخوانهم . وقد كفى الكرم المصري الغرباء وقد آن للضيوف بعد غنائهم وسلبهم الثروة الرحيل مع الف سلامة ...

وهذا ما دعاني لان اوجه نداء حاراً لمقاطعة البضائع الصهيونية في حفلة الرابطة العربية التي اقيمت في دار الاستاذ البسيوني بك.

اما الامر الثاني : فهو مستوى المعيشة بين الفلاح المصري . وهنا تنحدر المدنية في مصر الى الحضيض وسبب هذا ان توزيع الثروة في مصر غير عادل البتة بينما نرى اصحاب الثروة في قصورهم يتنعمون نرى الفلاح المصري يشكو الجوع وهتك به المرض وبالرغم من هذا هو طوع امر سيده في العمل والزرع . يلبي دعوة الوطن يهتف الزعيم ويدعو له بالبقاء واستمرار الحكم والمصري الثاقب النظر يجب ان لا يفاخر باي مدنية او ثقافة في مصر مادام الفلاح على حاله . مستوى المصريين في نظري منوط بمستوى الفلاح سواء في الحالات الصحية او الثقافة او الاقتصاد واما الفائدة من اتساع الشوارع وكثرة الابنية وعلوها اذا كان السواد الاعظم من الشعب في ضنك شديد ومرض فتاك؟ او لا يخشى القابضون على ازمة الحال في مصر ان يصحو صاحب البلد والارض ويطالب بحقه بالمساواة في توزيع الثروة والحكم والعلم وكل نواحي الحياة فما هو مصير مصر يومئذ والى اي حال ينتهي ذلك الانقلاب

ملاحظاتنا هذه نقدمها بكل احترام ونحن جدا معجبون بنهضة مصر ونرجو لها بلوغ الكمال والتقدم وتتطلع الى القاهرة عاصمة للامبراطورية العربية . وفي مقالنا القادم نبحث عن العظمة المصرية ونظرة المصريين للوحدة العربية

الدكتور انور الشقيري

***

خاتمة الرسائل !

الجمال في فم « الموزر » ... ؟

بخرائب جرش ذات التاريخ الحافل باروع الذكريات يقضي فنان تركي اسمه ضياء الدين سليمان نهاراته ولياليه بين تلك الاعمدة السامقة مستوحياً الفن من محاريب الخرائب... ومعابد الاطلال...

وتربط هذا المتفنن المعروف بالمجاهد الخالد «أبي سعاد» صداقة معقودة الاطراف حتى انه رحمه الله لم ينس صديقه المصور التركي قبل رحيله الى حومة الوغى من الرسالة التالية بالتركية ويفيض عبير الوطنية من تضاعيف سطورها التي تنم عن أدب عال وقد طالعها صديق أديب لنا فآثر تعريبها لـ«فلسطين» واليكها:

عزيزي ضياء

بيد الغبطة تناولت رسالتك اللطيفة وشكرت لك عواطفك الرقيقة نحوي وذكرت فيك الانسانية المثلى التي مسخها ـ عسكريو ـ اوربا ـ وقلبوها الى ـ طبيعة شيطانية ـ...

لا أدري ماذا اخط لك ياضياء في رسالتي هذه ؟ أأصور لك البشر وتفسخ اخلاقه ؟ ام اسجل لك طيوفاً سريعة لهذه الانسانية التي بدأت تتردى في أخاديد الشر والدناءة؟ بسبب الحوافز المادية ... وما الظلم والاعساف اللذان تقع عليهما العين في كل ظرف ومكان الا من علائم هذا التفسخ المقوت.

ودونك هذا البحران السياسي الذي ترى مده وجزره هذه الايام فهو ناجم عن سوء ادراك البشر للغاية التي خلقهم الله من اجلها .... فلهذا تراهم يا أخي ينهشون لحوم بعضهم لا لسبب ما .... الا لانهم لا يفقهون الغاية التي من اجلها خلقوا ....

يميناً وحلفة صادق ان الحياة في نظر من يغمرون الدنيا بموجات الاستعمار والشغوم هي ـ المادة ـ التي يتكالبون.... ويتلاكمون حول حياضها .... واما ـ الشعر ـ و ـ الموسيقى ـ وسواهما من الفنون الحية فطعمة لحيتان البحار . وما الحياة في عرفهم الا جمع الدانق والسحتوت وابتكار الطرق لجمعها ولمها وتكديسها في الاقبية والسراديب ومن بعدهم الطوفان ـ لهذا تجد حفنة من الناس في شرقنا الجميل تصدف عن المادة وجمعها ... وتعمل بوحي الروح .... وتتطلع الى المثل العليا غير عادمة قوت يومها وقبر غدها ....

والسعادة الانسانية في هذا العصر غارقة حتى شحمة الاذن ـ فى لجة المطامع ويصعب عليها ان تسير والاخيرة في ركاب واحد وتكون شرابة في خرجها .... ومحال التوفيق بينهما ... أليس كذلك يا صديقي الفنان ... ويا صاحبي المتطلع الى الجمال .. والمصلي في محاريبه ... والزاهد بين هياكله ....

انك لترى الجمال فى روائعك التي تداعبها ريشتك بانا ملك الخمس .. أما أنا فاراه كامناً في عيون الغزلان الرابضة في قلب الصحراء ومن كان مثلك عاشقاً للحرية فخرياً به ان يقبل ـ غير هياب ولا وجل ـ على المدفع باسم الثغر طلق المحيا وضاح الجبين .... ولكن مالك ولهذا المدفع .... فلك بنانك ... ولي بناني ....

ولكل من الناس منظار يقيس به الجمال ويتفهمه بقدر أحاسيسه وادراكاته وان المنظار الذي اتطلع فيه الى الجمال يرشدني الى انه كائن في فوهة المدفع وفم الموزر

يا أخي العزيز !

ارسل نظراتك الى افق بعيد ... وجل بعينيك بين عوالم هذه البسيطة تر انه في كل كائن حياً كان او اخرس جمالا ... في شبابة الراعي ... وخرير الجدول ... وتفتح الازاهير ... وزبد البحر .:. واحمرار الشفق ... هذا الجمال الساحر الفاتن .

وهذه مغسلتي المنلوحة لصدغ الباب يا ضياء فان من صنبورها تتوالى نقاط الماء متقطعة الى جوف الصحن الازرق افتراني ادعو نغمة هذه النقاط المائية جمالا ...؟؟؟

ان الجمال يا ضياء ... في ملتي واعتقادي ... هو في صوت البندقية ولعلعة طلقاتها والتحام الابطال في ساحات الوغى برعيل المستعمر الطاغية الذي زادت « برادة » اعتسافه وايقن ان « كلوروفورم » دنانيره قد أمات الضمائر الحية ...

لا يا ضياء !

لا تظن العرب قوما لا يعشقون الفنون الجميلة المغبوطة ... كما تعشقها أنت ويهيم بها غيرك من فناني العالم ...

كلا يا أخي ... فالعرب قوم لهم ماضيهم اللامع ومستقبلهم المشرق يعشقون كل فن ويهيمون بالجمال انما عند ما تدنو الساعات الخطرة وتسرع خيولها في الدنو تراهم ينفرون خفافا الى الجهاد والذب عن الحياض ... حيث يرون الجمال تلك الساعة — في فم الموزر —

البدوي الملثم

***

صدى قرار الاتصال باللجنة الملكية

هل تقال الكلمة النهائية في الربيع

عقدت جريدة المقطم الغراء مقالا افتتاحيا في عددها الصادر مساء اول امس جاء فيه ما يلي :

«اتخذت اللجنة العربية العليا في فلسطين قرارها بالاتصال بلجنة التحقيق الملكية قبل ان تغادر تلك البلاد عائدة الى وطنها وحكومتها

وقد سررنا بهذه النتيجة التي جاءت مطابقة لما اشرنا به من بدء الامر فقد كتبنا في أحد هذه الفصول عند نشوء الخلاف الذي أدى الى مقاطعة العرب للجنة التحقيق الملكية ان اصدار ترخيص جديد بهجرة عائلات يهودية اخرى الى فلسطين لا يصح ان يتخذ سببا للمقاطعة لانه اذا جاء حكم اللجنة فقرار الحكومة البريطانية في مصلحة العرب فدخول هذه العائلات لا يقدم كثيراً ولا يؤخر واذا صدر الحكم في مصلحة اليهود فالامر كذلك

غير أن اللجنة وهي الهيئة المختصة المسؤولة رأت غير هذا الرأي ومضت في طريقها الى ان وافاها ملوك العرب بما يرون

ومما كان له اعظم وقع في النفوس البيان الذي اذاعه اللورد بيل رئيس اللجنة البريطانية عن عدم تقيدها بتفسيرات سابقة

والمحقق ان اصدقاء العرب في انكلترا استقبلوا قرار اللجنة العليا الاخير بارتياح لانهم يرومون ان تطلع لجنة بيل على اقوال العرب وحججهم من افواه زعمائهم وان كان فى طاقة اللجنة احراز هذه المعلومات من جهات اخرى كاقفعات لجنة ملنر هنا من قبل فلا يبقى بعد هذا عذر لاحد يعتذر به عن اغفال شيء من قضية العرب كما يعرفونها لانهم سيبلغون آراءهم وطلباتهم للجنة ويوافونها ببراهينهم وادلتهم وبيناتهم فعندما تعرض اللجنة تقريرها لا يستطيع ناقد ان يقول ان ما فيه عن مذهب العرب السياسي ليس مشتق من مصادر عربية مسؤولة

ويلوح للباحث من خلال ما يرى من المظاهر ان هذا السعي من الجانب البريطاني والحاح ملوك العرب على زعماء فلسطين في الاتصال بلجنة التحقيق والبيان الذي فاه به اللورد بيل ـ يلوح للباحث ان هذا كله مقدمة للفصل في قضية فلسطين هذه المرة . ومعنى هذا ان فصل الربيع لا ينقضي الا وقد قالت حكومة بريطانيا كلمتها النهائية في هذا الشأن الخطير والمأمول أن تكون في هذه المرة مطابقة للعدل وشروط الانتداب ومراعاة الحقوق تقديما لهذا كله على شيء من المصالح الخاصة مهما بلغ من مقامها الدولي فالعدل اساس الملك

سأقسو لان النفس

تشقى بعطفها

سأقسو فلا احنو ولا اترحم
وانزع من قلبي الحنان فانعم
سأقسو مع القاسين يلهون غبطة
فلا شيء اشكوه ولا شيء يؤلم
سأقسو وما كان الجفاء سجيتي
ولكن لان الكون يقسو ويظلم
سأقسو واى الناس يلقى نصيبه
من العيش مراً ثم لا يتهجم
سأقسو على رغمي واجفو على اسى
وما كنت قاسي القلب اقسو واظلم
سأقسو فتب يا قلب واقس فطالما
خفقت حنانا فاشتفى منك لوم
سأقسو وقد كان الحنان يؤزني
فيغري حشاشات الفؤاد وسقم
سأقسو ولكن فى السويداء رحمة
وعطف وفى الاجفان دمع مترجم
سأقسو وما في الناس قلب عرفته
يئن اذا امسى ويحنو ويرحم
سأقسو وقد اصبحت جرما على الصبا
وقلبي من الارزاء نهب مقسم
سأقسو وقد باتت اماني فى الثرى
تلاطم عصف الريح والريح تلطم
سأقسو لان النفس تشقى بعطفها
على حين ان الكون بالغدر مغرم
سأقسو فلا ابكي لدمعة بائس
رماه من الاقدار غدر واسهم
سأقسو فلا اهفو لتغريد طائر
ونوح حمام بالاسى يترنم
سأقسو لاني لا اجازى برحمتي
فحظي من الاحياء بغض ملثم
سأقسو وارمي القلب من بين اضلعي
وابدله صخراً فلا يتحطم

القاهرة — فايد العمروسي

سري

تأليف الاستاذ خليل السكاكيني

سري اسم كتاب وضعه الكاتب المجدد الاستاذ خليل السكاكيني وضمنه عدداً من الرسائل التي بعث بها الى ابنه سري في امريكا حيث يطلب العلم في معاهدها الكبرى وخير تقريظ للكتاب هو عرض صور مما جاء فيه ، ومما يدل على قيمة الكتاب الادبية ، والنهج الجديد الذي يصطنعه المؤلف في الاداب العربية

الطيارة

هذه قطعة رائعة كتبها الاستاذ بعد ركوبه الطيارة ، وبعث بها الى ابنه في رسالة خاصة :

« لقد كانت امنيتي من أمد بعيد ان اركب طيارة ، فحققت الايام هذه لامنية من أهون سبيل

جئت بالامس طبريا ، وكانت الطيارة لائية على وشك ان تقوم بنزهة جوية ، فدعيت الى ركوبها ، فقبلت ، ولكنهم كلفونا قبل ان نركب ان نعطي اقراراً مكتوبا اننا ركبنا باختيارنا ، وعلى مسؤوليتنا ، فاذا جنحت الطيارة الى القمر ، او المريخ ، او الزهرة اوزحل ولم نرجع . او اصطدمت بجناح ملاك ، او ذيل مذنب ، او كفة الميزان ، او رأس الدب الاكبر او الاصغر ، او سلسلة الثريا ، او اصطدمت بشرفة ، او علية من هذه القصور والعلالي التي يبنيها كثيرون مثلي في الهواء . او غرقت في نهر المجرة ، او انقض عليها نيزك او رجم ، او هاجمتها عقبان السماء أو تعطلت آلاتها ، ووقفت حركتها ، فهوت بنا الى البحيرة . او اشتعلت ، او عرض لها من عالم الغيب ما لم يكن في الحسبان ، فلم ينج منا احد ، فالشركة غير مسؤولة . فلم نتردد ان اعطينا هذا الاقرار المكتوب ، وسلمنا نفوسنا للاقدار ، وقلنا للطيارة : طيري . فتحركت ، فجرت ، فارتفعت ، فجعلنا نطل من كوى الطيارة ذات اليمين وذات الشمال .

هذه بحيرة طبريا ، هذه بحيرة الحولة هذا نهر الاردن ، هذه سهول ، هذه جبال ، هذه اودية .

ثم ارتفعت فاذا الارض مثل البساط لا سهول ولا جبال

ثم ارتفعت فاذا الارض مثل الكره

ثم ارتفعت فاذا الارض مثل الغربال

ثم ارتفعت فاذا هي مثل الكف

ثم ارتفعت فتوارت الارض عن الانظار .

ففتحت كوة الطيارة وبصقت على الدنيا »

اجعلوا قبري حماماً !!

وللاستاذ السكاكيني ولع غريب بالماء واحب ساعات لهوه اليه حين يقف تحت « الدوش » البارد ويرطب جسمه بالماء وهو ينشد الاناشيد ، وهذه قطعة من كتابه في هذا الشأن ! —

... لا ادنو من البحر الا اسفت ني لم اتعلم السباحة ، فاني من الذين يغرقون في شبر ماء ! فلو تعلمت السباحة لقضيت الجانب الاكبر من اوقات فراغي سابحاً

ولا استنشق هواء البحر البليل النظيف الانعنيت لو كنت بحريا . فلا تطأ قدمي ظهر الارض ما دمت حياً .

ولو لا اني اخشى ان اثقل عليكم ولو لا اني لا احب ان اكلفكم اقل عناء لجعلت وصيتي اذا مت ان تدفنوني في البحر

لا اعرف نفسي الا مولعاً بالماء رشاً او انتقاعاً ، واذا صح ان اصل الانسان حيوان فلا شك انى من سلالة الاسماك وليس وجودي على اليابسة الا من قبيل ما تجده على الجبال من هيا كل الاسماك المتحجرة مما يستدل به ان الجبال كانت بحاراً ، ثم شخصت ، فانحسرت عنها المياه ، وتحجرت فيها الاسماك . وليس شوقي الى الماء الا شوقا الى الماء الذي خلقت فيه قبل ملايين من السنين لا يعلم عددها الا الله ، فاذا لم اعد سمكة وانا حي فهل اعود اليها وانا ميت؟!

تلك أمنيتي لولا اني اخشى ان اثقل عليكم ، ولولا اني لا احب ان اكلفكم العناء في نقل جثماني من الجبال البعيدة الى اقرب بحر منها ، واذا لم يكن بد من ان انضم الى قبور آبائي واجدادي فوصيتي ان ترطبوا قبري بعد عمر طويل جداً بالماء ، واذا تفضلتم فاجعلوا قبري حماماً

فى درس الادب والشعر

ومن اروع ما ننقله عن الكتاب الحديث الاتي في درس الادب والشعر وهو يعد بحق فتحاً جديداً في اصولفهم الادب والشعر ، وفى اصول التدريس كذلك : —

... ليس الذ الي من ان ازور المدارس ، اشجع الاساتذة وانشطهم ، واليك نتفاً من تقاريري التى وضعتها بعد زياراتي الاخيرة ، تعطيك صورة عن حالة اللغة العربية في مدارسنا

زرت مدرسة عكا الثانوية فدخلت احد صفوفها ، وكان الدرس محفوظات فطلبت من احد الطلاب ان يلقي علينا شيئا من محفوظاته ، فالقى علينا قصيدة بشر بن ابى عوانه التي مطلعها :

افاطم لو شهدت ببطن خبت
وقد لاقى الهزبر اخاك بشرا

فاحسن فى القائها كل الاحسان ، ثم اخذت القصيدة وعالجتها كما يأتي :

١— كنت مسافراً فى البحر ، فاخذت بطاقة عليها صورة السفينة التي اقلتنا ، وكتبت تحت الصورة بيتا أخذته من هذه القصيدة ، فتشوا عنه

(ج) انل قدمي ظهر الارض اني رأيت الارض اثبت منك ظهرا

٢— من خصائص اللغة العربية التنوين فما الغرض منه ؟

لو لم يكن له غرض لزال من اللغة من عهد بعيد ، فبقاؤه في اللغة الى اليوم دليل على انه حاجة لا فضلة ، وهذه الحاجة انه يكسب الكلام فخامة ، فاذا قرأنا قوله .

اذاً لرأيت ليثاً رام ليثاً
هزبراً اغلباً لاقى هزبرا

فالنبرات يجب ان توضع لى التنوين فى اذاً ، وليثاً ، وهزبراً ، لاسيما والمقام يقتضي ذلك .

٣— من خصائص اللغة العربية ايضاً ترادف الفاظ كثيرة على المعنى الواحد ، وهذه المترادفات تختلف رقة وجزالة ، والبلاغة تقتضي ان تستعمل اللفظ الرقيق في موضعه ، واللفظ الجزل في موضعه .

اذا تأملنا هذه القصيدة نجد ان الشاعر احسن اختيار الفاظه ، القصيدة

البقية على الصفحة ٧

الادب

وهل عندنا ادباء ؟ ! . . .

خطا الادب العربي في العهد الاخير، خطوات واسعة كان لها أثرها البين في النهضة العلمية الحاضرة . بما تراه بين مختلف طبقاتنا من تنبه الافكار ، ويقظة العواطف والرغبة في التطلع الى بعيد ، وبما نحس به من الميل الى التجديد في متنوع شؤوننا العامة ، وأخصها ما له علاقة بتربيتنا الشخصية ، وخلق الذات ، واختلاف التربية الشخصية عندنا ، والنزوع الى التجديد دون معرفة حدوده ، أثران كبيران ، من اثار هذا الادب ، الذي تعددت نواحيه ، وكثرت اتجاهاته فصار الواحد منا لا يقف عند الحد الذي يلائم بيئته ، وعاداته ، واساليب حياته ، على اننا ونحن نذكر حدود الادب ، لا نعني ان للادب قواعد فتعرف أو حدوداً فلا نتخطاها ، لان لغة النفس ، وفيض الروح ، وخلجة القلب ، انما هي مصادر الادب ، وهى مصادر لا ينضب معينها ، بل ترى لها تدفقاً سلساً ، كتدفق الساقية ، بشتي الانتباهات ، والمؤثرات والعوامل ، والطوارىء ، التي تكيف العقول والاذواق ، فتجعل من هذا الادب صورة ، لها في كل يوم لون ، بين زاه ومفرح ، وفاتن ، وبين محزن ومشجومثير ، وبين ما يدعو الى ان تختلف نظرياتنا في الحياة ، باختلاف هذه الصور والرؤى ، وانطباعها في النفس والروح والقلب ،

ولعل أفضل ما يبرز في أدبنا العربي قديماً وحديثاً ، هذه الروعة الخلابة التي تمشت معه في عصوره المختلفة ، فمثلت على أصدق وجه ، تاريخنا المجيد ، وحياتنا الملأى باعمال البطولة ، ومواقف الفخر ، ومزايانا التي عرفها العالم أجمع ،

ولم لا يكون ادبنا ذا روعة ، وفي بلادنا سطعت انوار الحكمة العظيمة ، فكان الوحي والالهام ، وتبدي سحر الطبيعة ، فكانت الفتنة والجمال ، وكان للاديب الذي يتناول القلم ويستلهم الوحي ويمتلك أعنة الخيال ، ان يكون مبدعا خلابا رائعاً ، ساحراً ، لا يعرف قواعد ولا حدوداً ، والوحي والالهام لا قواعد ولا حدود لها ، وكذلك الفتنة والجمال فيجدد فيما يفكر ، ويجدد فيما يقول وينثر ولا يتقيد على الاخص بما يسمونه شرطا من شروط الادب ، كما هي شرط اللغة والتاريخ والجغرافية والحساب

***

ولا شان لنا هنا فى البحث عن تطورات الادب في مختلف عصوره ايضا ففى ذلك كتب يرجع اليها عند الحاجة ، ولقد قام كبار كتابنا وادبائنا ، بدرس هذا الموضوع الخطير ، فوفوه حقه من البحث والتنقيب ، واشاروا الى ما عندنا من حسنات فى الادب القديم ، ومن اخطاء لا بد من ملافاتها ، للوصول الى الذروة التي نطمع بها فى ادبنا الحالي

على انه اذا كانت ثروة الامة تقاس بما لديها من أدب وادباء ، لا بما تملكه من عدد ومدمرات وشياطين بحروهواء ، ليقضي الانسان على اخيه الانسان ، كانت الامة العربية من اغنى الامم ، وهذا الادب العربي ، لم يبق في مشارق الارض ومغاربها ، من لم يتذوقه او يسمع عنه ، فهو فضلا عن كونه من اوسع الآداب العالمية ، فانه أدب دين ودنيا ، وقديماً قيل : ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا ولو أردنا ان نأتي بالادلة على مدى تأثيره واستشهدنا ببعض ما قاله العرب ، من منظوم ومنثور ، لرأينا فيه ما يهز النفوس وينعش الارواح ، ويحيي الهمة ، ويحرك الوطنية ، ويسمو بالعواطف ، فما قولك مثلا في البيتين التاليين ، حين تقرأهما ، وتسمع مداها في حنايا الضلوع :

إذا ما الملك سام الناس خسفاً
أبينا ان نقر الذل فينا

لنا الدنيا ومن أمسى عليها
ونبطش حين نبطش قادرينا

***

أليس في هذا روح ثورة وعزة وإباء ؟

ومضى الادب في طريقه ، لا يتعرف بالسياسة — وكم قاومت السياسة الادب — وكان بناته يعملون في حقوله ، غير آبهين لما يعتورهم من العثرات ، ويقوم امامهم من الصعوبات والمهالك ، بل لا يحسبون الى فقر حالهم حساباً ، والفقر والادب صنوان لا يفترقان ، فاذا باسماء الادباء الحقيقيين تخلد فى بطون التاريخ ، ويتناقل الناس ذكرهم ، ولا نشير هنا الى المتطفلين على موائد الادب ، او الى الذين يظنون ان من حمل قلما وعق سطراً ، عد أديباً ، فهؤلاء كثيرون ، وتكاد لا تخلو منهم امة على الارض ، وانما كلامنا يتناول رجال الادب حقاً ، وارباب الحل والعقد فيه .

***

ومضى هؤلاء ، وادباء الاقطار العربية ما اعني ، يطرقون ابوابا جديدة للادب ، وكان لانتشار اللغات الاجنبية بيننا هذا الانتشار الغريب ، الاثر الملموس في ادبنا

ولا ريب ان لاختلاف حاجات العصر بعد الحرب العامة ايضا ، وتغيير المعيشة ، وتعدد المطالب . ما ولد نزعة التجديد عندنا ، اضف الى ذلك ان امر العلم قديما ، من حيث تثقيف الفرد ، واحاطته بمختلف العلوم العصرية ، ومن حيث نمو العواطف بين اطلاق العنان لها وكبح جماحها ، لم يكن كما هو في وقتنا الحاضر

فحدث بعد كل هذا شبه نشاط ، او تحفز ، في بعض اوساطنا العلمية ، كان من نتائجه ، اختلاف التربية الشخصية عندنا ، وتفاوت المنازع ، وقد يكون لوقوف الكثيرين منا على ادب الغرب ، ما فتح طريق التباعد ، بالاساليب التي نختطها ، وطرق التفكير التي نسير عليها ، ولكل امرىء طريقة في التفكير والعمل ، فلم نقف عند الحد الذي يلائم بيئتنا وعاداتنا وأساليب حياتنا ، على ما المحنا اليه في بدء هذه الكلمة ، لان المدنية الغربية ، طغت على المدنية الشرقية ، فلم ننظر الى اللباب ، دون القشور ، ولم نأخذ من هذه المدنية الا ما غرنا ظاهره ، دون الباطن فيه

ولقد كانت شقيقتنا الكبرى مصر ، اكثر الاقطار العربية ، اهتماما بالادب في العهد الاخير ، فقام منها رجال رفعوا لواءه عاليا ، وبرزوا فيه بين ابناء الضاد ، ووقف كثير من كتابها حياته ، على التحبير والانشاء ، فاصبحوا قادة الفكر في الشرق العربي ، وزعماء النهضة الادبية فيه ، ومن يقرأ الادب المصري ، يقرأ المنطق والتحليل والحجة ، فوق ما يقرأ من خيال ورقة وابداع ، وهذا كله لا يتأتى للاديب . ان لم يتوفر له من وقته ومحيطه — والمحيط هو الذي يدفع بالرجل الى الامام — ومن مطالب حياته ، وضمان من يعيلهم ما يجعله ، يجيب الى ميول نفسه ، واستكمال المزايا

البقية على الصفحة السابعة



نشيد العرش المصرى

الاستاذ الشيخ ابراهيم الدباغ ابن من ابناء يافا اقام في مصر زمنا طويلا ، وما يزال مصراً على الاقامة فيها الى النهاية ، فهناك تجلت مواهبه ، وظهرت شاعريته ، وقد وفقه الله توفيقا كبيراً في العهد الاخير في (نشيد العرش وجلالة الملك فاروق) الذي لحنه له الشيخ محمود صبح فجاء التلحين كالشعر في غاية الابداع واليك هذا النشيد الذي سمعته في الراديو وستسمعه مرارا في الايام المقبلة

***

زاد نجم الليل اشراق القمر
ومحت صورته كل الصور
ملاء السمع جمالا والبصر
قسماً بالله ما هذا بشر

***

ما لمصر غيره من ترتجيه
وارثا عن جده عرش ابيه
فاعرفى يا مصر مجد الملك فيه
مثل ما تعرف عين من أثر

***

باسمه الدستور خفاق العلم
يتداوى من جراح وألم
احتكم يا سيف واكتب يا قلم
آية الفخر باقلام العبر

***

ايها العرش تهلل وابتهج
حولك الارواح منا والمهج
نركب البحر صعابا ولجج
لا نهاب الموت مرنا نأتمر

***

نحن يوم الزحف ابطال الحروب
حين يأبى السلم اقبال الشعوب
أخذ العرش مكانا في القلوب
هو اسمى ما حواه مجد مصر

***

شبهوه بابيه شبهوا
وضح الحق وبان الشبه
فرق الفارق فينا حبه
فجمعنا منه باقات الزهر

***

كان للنيل فؤاد فسكن
لم يرع من حادث حتى اطمأن
فليعش فاروق وليحيى الوطن
وليسد في عهده عدل عمر

***

يا اله العرش يا رب العباد
صن حمى الشرق ملوكا وبلاد
واحفظ الفاروق ثم ارحم فؤاد
زخرنا الملك الابر ابن الابر

الى مختاري قضاء طولكرم

جمعية العمال العربية فى طولكرم ترجو عموم مختاري قضاء طولكرم الذين لم يقدموا احصاء عدد العمال العاطلين في قراهم ان يسارعوا الى تقديم كشوفات عن عدد العمال المذكورين ولهم الشكر سلفاً

جمعية العمال العربية

مناظر من الحرب الاسبانية الاهلية

ضابط من جنود الحكومة الاسبانية يصدر اوامره لرجال المليشيا





فرق من رجال المليشيا الحمراء يرفعون انقاض البيوت التي هدمت في مدريد بعد الغارات الجوية عليها



ميناء برشلونه الذي اعلن ثوار اسبانيا انهم سيضربون عليه حصراً بحريا



فصيلة من جنود الحكومة المركزية الصينية زاحفة الى مقاطعة سيان فو بعد تجدد الاضطرابات فيها

تعليقات على الكتب

قبل الصمت الكبير لموريس ماترلنك

هل الموت افضل من الحياة ؟

بقلم الاستاذ محمود سيف الدين الايراني

« موريس ماترلنك » من ابرز مفكري هذا العصر ، متعدد جوانب العبقرية ، عالج العلم والفلسفة والشعر والقصة والمسرح ، عاش طويلا واختبر كثيراً وهو ينحدر اليوم الى وادي الفناء نشر منذ اشهر كتابه « قبل الصمت الكبير » لعله يكون آخر كتبه قبل ان يقبض غراب الموت الاسود بمخلبه على مخنقه فلا يدعه الا جثة هامدة .

المفروض اذن ان يكون كتابه « قبل الصمت الكبير » خلاصة اختباراته في حياته ، وصفوة آرائه واستنتاجاته في عمره الطويل ، وما خرج به من تجارب بعد طول البحث في هذا الشوط الذي قطعه في الدنيا ، وما انتهى اليه من حقائق نسبية بعد هذا العراك مدى السبعين او الثمانين عاماً التي عاشها ، فيلقي الينا بهذه الحقائق قبل صمته الاخير لتكون القاعدة أو المحور الذي يجب ان تدور عليه اعماله الفكرية ومحصوله العلمي في عهدي الشباب والكهولة لتتمركز آخر الامر على صخرة « الصمت الكبير » فنخرج من هذا كله وقد زدنا الى اعمارنا عمراً جديداً وأضفنا الى اختباراتنا وتجاربنا الواناً اخرى مما افاد في مرحلة حياته الطويلة لتكون نفوسنا بعد ذلك أرحب افقاً ومداركنا أوسع نطاقاً وبصائرنا اكثر اشراقاً واذهاننا اقوى على الاستيعاب وانفذ الى دقائق الاشياء واسرع الى التمحيص والاستكناه وادق في الحكم والاستنتاج ... الى آخر هذه المزايا التي يكسبنا اياها من سبقونا في الحياة في الحياة من العلماء والمفكرين وذوي المواهب ..

فهل حقق « ماترلنك » في كتابه هذا ما نذهب اليه او هل هو على الاقل حقق بعضاً منه ؟ يلوح لي ان الرجل عاش وسيموت دون ان نظفر منه بغير الشك والقلق والتأملات المذبذبة أغلب الاحيان . بل يخيل لي انه لفرط الشك والحيرة والتذبذب ادى به الامر — بعض الاحيان الى لون من الخبل والهذيان المنطقي ، اذا صح التعبير ، غير اننا هنا لا يجب ان ننسى انه جد كثيراً ليصل الى حقيقة او جملة حقائق نسبية أنقطع الى البحث عنها بادوات مختلفة ، فما ينفعه الشعر ولم يرشده العلم ولم يجده القصص والمسرح شيئاً ، جرب اولئك جميعاً حتى استحالت بين يديه آخر الامر ألهيات وألاعيب ، عايش ابطال قصصه وشخوص مسرحه زمناً طويلا بث في اذهانهم شتى الافكار ووضع على ألسنتهم مختلف الاراء والحلول والاستنتاجات ، رمز بهم الى ميول وغرائز ، عذبهم وجعلهم نهباً للشك والقلق ، فلم يقنع ولم يهتد ، لجأ الى العلم ، اقبل عليه بشغف ، بفرح جنوني راقب النمال في مساربها والنحل في نشاطها وسعيها والعناكب في حياتها العجيبة ، درس كل اولئك بدقة وصبر على ضوء العلم والمعرفة والبحث ، فخرج لنا بكتب قيمة ، نادرة ، ولكنه فشل ايضاً ، لقد ظل السر الاكبر ، الحقيقة الكبرى ، الوهم الاكبر ، مغلقاً عليه ؟ ماذا يعمل ؟ أرسل نفسه على فطرتها اطلق لغرائزه العنان عاش كطفل يشدو ويمرح ، فتح صدره لشتى الاصداء واباح قلبه للاهواء جميعاً وهب نفسه للخيال العارم ، الذي لا كابح له ، عايش الاخيلة المجنونة الهاذية نقل لنا اصداء هذه الموسيقى المشوشة ، اعطانا صوراً عن ضرم العواطف واتقاد الميول وتشوش الغرائز وفوضى الأحلام

كل ذلك ليصل الى هذا السر المحجوب ، الى هذه الحقيقة الوهمية ، مال آخر الامر الى التصوف ، انصرف الى التأمل الطويل ، ترك المحسوس الى غير المحسوس ، فتجرد وتقشف ، ترك الارض ليفهم السماء ، تخلى عن حقائق العلم المادية ليلحق بالافتراضات والتكهنات وينبش في الغيبيات عن سر الوجود وحقيقة المخلوقات ، وآيين الكون ، فقد الله على الارض ، فذهب يبحث عنه بين اوهام التصوف والخرافات الغيبية ، فلم يجده . . . ارسلها آخر الامر صيحة مؤلمة ، متفجرة من اعماق مكبوتة ، خارجة تتلهب من اغوار نفس متحرقة « اين انت يا الله ؟ »

دأب خمسين عاماً او تزيد يبحث عنه فلم يجده ، لانه كان يجري وراء وهم ، وراء خرافة ، ولكنه انتهى اخيراً الى حقيقة واحدة نسبية ايضاً ، حقيقة ساذجة ، واضحة لكل ذي عينين ، حقيقة فطرية ، لقد انتهى الى حقيقة « الموت » غدا الآن هو المحور الذي تدور حوله افتراضاته وتذبذباته ، كتابه قبل « الصمت الكبير » مقبرة تردد اصداء الموت ، تفوح رائحته في كل صفحة من صفحات هذا الكتاب احاط الموت بهذه الاسرار الغيبية التي عذبته واقلقته طوال حياته جعل منها ومن الموت موكباً يسير ببطء رهيب الى آخر فقرة في الكتاب :

« لقد حان الوقت لندخر شيئاً نجيب به الله الذي سيسألنا : قلنر ماذا تطلبون وما عساكم تريدون ؟ فلنتهيأ اذن ... »

اني افتح الكتاب كيفما اتفق فلن اقع الا على تأملات وكلمات تنضح بمعاني الموت ، في صفحة واحدة أقرأ هاتين الكلمتين :

« ينبغي ان نعرف كيف نكون سعداء ، كما ينبغي ان نعرف كيف نموت »

في اسفل الصفحة هذه الكلمة :

« نحن لا ندري كيف سيكون الغد ولكن فلنثق بانه سيكون خطوة اقرب الى النهاية ، واكثر كآبة واشد تجهما من اليوم »

في صفحات اخرى متوالية نجد هذا الموت قد استولى بقوة على عقل (ماترلنك) واستبد به واضناه ، هاك بعض ما في ثماني صفحات من المعاني والتأملات المتصلة بالموت :

« لن نفهم ابداً اننا اموات »

« فلننتبه جيداً الى مظهر الموت . فان هذا المظهر يتغير ويتبدل وفق انسياب حياتنا . ففي شبابنا يظهر لنا الموت بعيداً جداً الى حد لا نفكر في النظر اليه وكلما ادنته الايام منا فانه كأنما يستوي بشراً يخالطنا ويزداد وجه الموت وضوحاً وتغدو معالمه ابين واظهر كلما ازددنا معرفة بمسافة القرب بيننا وبينه »

« ما اكثر الذين لا يبدأون حياتهم الا بعد ان تطوي صفحتهم ويخطفهم الموت وما اكثر الاخرين الذين يموتون قبل ان يعيشوا ويحيوا »

« لان الاحياء يجهلون الى اين نمضي بعد موتنا وتركنا اياهم تراهم يحترموننا احتراماً يشوبه القلق ، ويحيوننا باجلال لم نكن نعهده فيهم يوم كنا بينهم احياء نرزق

***

ماذا تصبح الحياة بدون الموت ؟

ان الموت هو الذي يعطي الحياة اهميتها ويضفي عليها هذه الالوان من جلال القدر وعمق المعنى ومختلف التصورات والامال .

***

ان الحياة سر والموت المفتاح الذي يفضه . لكن الذي يدير المفتاح يختفي الى الابد في هذا السر .

***

وحول هذه التأملات في الموت نجد طائفة كبيرة من الوان التفكير التي يؤدي اليها ادمان النظر في الموت وماوراء الحياة ، وكلها لا تخرج عن حيز هذا الوهم العظيم المسيطر على نفس ماترلنك مثال ذلك :

« فهمنا للوجود ليس اعمق من فهمنا الله . وفهمنا لله ليس اعمق من فهمنا للوجود . فلنتخذ اذن احدهما ، لماذا يكون ثمة مجهولان بدل واحد ؟ لا فائدة واحدة لنا بجانب الف مضايقة ؟

***

ان فكرة البحث عن غرض او هدف للحياة او للوجود لفكرة غريبة فما هو الهدف ؟ الى اين نريد ان نصل ؟ وماذا يرضينا ؟ هل نريد ان نصبح آلهة ؟ ولكن لسنا نملك البتة اقل فكرة عن الله فلماذا نشكو ؟ الا نعرف الى اين نذهب ؟ هل حدث وانتهى حي من الاحياء الى غير الموت ؟ اليست مملكة الموت هي المحل الوحيد الذي نثق باننا نحصل فيه الخلود دون سأم ، دون ان نشكو ونتململ ، دون ان نحلم باحسن من هذا ؟ والى هذا ايضاً اليس هو الهدف الذي لا مفر من الوصول اليه ؟ .

***

الى آخر هذا اللف والدوران الذي توحي به الفكرة الثابتة المتمركزة في تلافيف دماغه حول الموت وما يتفرع عنه من افكار وتأملات

الذي نريد ان نصل اليه هو هل الموت في الواقع افضل من الحياة كما يقول هو في أحدى كلماته ؟ هو يقول هذا ويجتره في تأملات تصوفية عقيمة ، لانه جرى في حياته وراء اوهام واحلام عن الحقيقة الكبرى الأزلية او عن جملة حقائق ازلية فلم يوفق الى شيء من ذلك فانتابه اليأس ، وقعدت به الشيخوخة ازاء كدة وحببت اليه هذه الالوان القاتمة من التصوف المريض الى حد ان الصور جميعاً مقرونة في مخيلته بشبح الموت عليها دائماً مسحة من بشاعته وشوهته تنبعث منه رائحته الكريهة تثقل على الصدر وتغم النفس ، كل شيء مقبول ما عدا ان يكون الموت افضل من الحياة مهما دار مترلنك حول هذه الفكرة وحفها بخطرات فلسفية وبهارج لفظية وتعليلات منطقية اخاذة لاول وهلة

بديهي جداً ان المعلوم الواضح افضل من السر المستتر والغيب المجهول . والحياة ليست سراً وهي واقعة ملموسة نحياها ونحس بها ، وهي لذلك افضل من الموت انما يقول ماترلنك واشباهه بان الموت افضل لأنهم رأوا في الحياة من المعضلات والمشكلات والفناجر القائم على الظلم والجبل والفتك ما حبب بهم هذا اللوم من التفكير اقام او ما قعد بهم عن العمل في سبيل تحرير الانسانية وقلب الاوضاع والنظم التي تحدث هذا الخلل في ميزان الحياة .

الواقع ان قولهم بان الموت افضل هو نوع من الجبن أو من اليأس الذي لا مبرر له حيال الطغيان الذي اتخذ في كل عصر صوراً واشكالا وانتهى الينا في هذا العصر في اوضاع وانظمة اجتماعية تقتل المجموع لاجل الفرد ، وتجعل خير طبقة حاكمة مترفة متخمة تميزاً وتفضلا عن خير المجموع ، وتتعاطى نخاسة الشعوب بعد ان قضت على نخاسة العبيد فجعلت من الشر على صورته المصغرة شراً أعم واوسع واكثر شمولا واعطته مسحة خادعة من خير مموه كاذب ... وما تفرع عن هذا كله من الوان في الحكم الرجعي الى آخر هذه النظم والاوضاع التي تنتقص من حق الانسانية في السعادة وتدفع بها الى طلب التحرر والانعتاق ، وبالرغم من هذا كله فان الحياة على ما فيها من شوهات الظلم هي على اي حال افضل من الموت على اعتبار فلسفي محض كما يريد « ماترلنك »

احب ، قبل ان اطوي كتاب « مترلنك » ان اعلق ، على حيرته وقلقه وشكه في البحث عن الحقيقة المطلقة ، بكلمة آخذها عن كتاب « جتينجالي » « لتاغور » عرف فيها كيف يهتدي الى هذه الحقيقة على ضوء الصفاء العقلي والاتزان الروحي العميق وهذه هي الكلمة :

« اترك سبحتك ودع اهازيجك . ماذا تظن انك تمجد في هذا الركن المعتم المنفرد في هيكل مغلق الابواب وموصد النوافذ ، افتح عينيك وانظر ، ان الهك ليس امامك . انه هنا حيث الفلاح يحرث الثرى القاسي وعلى جانب الطريق حيث يجهد محطم الاحجار ، انه معهم في ضوء الشمس وهاضب المطر . وثوبه علقت به الغبار . انفض هذا الرداء المقدس وكن مثله . الخلاص ؟ اين انت واجده ؟ الم يكلف معلمنا نفسه بشؤون الخلق في طرب ونشوة ؟ انه ارتبط بنا الى الابد ... »

محمود سيف الدين الايراني

سليمان بك عبد الرزاق طوقان

يزور ادارة جريدة فلسطين ومطبعتها

زار مساء امس سعادة سليمان عبد الرزاق بك طوقان ادارة هذه الجريدة واجتمع الى محرريها ومديرها وقد دار البحث في هذه الزيارة عن الحالة السياسية الحاضرة في البلاد ثم تطور الى الشؤون الاقتصادية وما تنتظره البلاد من مشروع بنك الوحدة العربية

ثم ابدى سعادته سروره بالخطوة الجريئة التي اقدمت عليها جريدة فلسطين بصدورها بحجم كبير واحرف جديدة وقال سعادته انه يفضل حجمها السابق لاعتبارات كثيرة ثم اثنى على خطة هذه الجريدة ووطنيتها وقال انها اول جريدة يرغب في مطالعتها لصدق اخبارها وجمال تبويبها ونقاوة طبعها

وبعد ذلك زار سعادته المطبعة الجديدة وتفقد اقسام العمل فسر كثيراً ثم ودع بكل حفاوة واحترام

حركة اضراب العمال في اميركا

واشنطون في ٨ — لا تزال حركة اضراب السيارات في البلاد تتسع وتشتد فقد امتد الاضراب الى خمس مصانع سيارات ومن بينها مصنع المستر فورد وقد اشترك فيه الى الآن خمسة آلاف عامل

كيف تعمل لجنة المراقبة الدولية ؟

الدعاية التركية في الاسكندرون وانطاكيه

الحكومة السورية تعمل بسكون وتحصي الارقام

دمشق في ٨ لمراسل فلسطين الخاص — تواصل لجنة المراقبة الدولية تجوالها في مختلف مدن وقرى لواء الاسكندرون تراقب كل ما جل ودق عن كثب دون ان ينبث احد اعضائها بكلمة او يلقي سؤالا على احد من فئات الاهلين فمهمتهم تقتصر على تدوين كل ما يشاهدونه في مفكراتهم الخاصة مع ابداء ملاحظاتهم الشخصية وآرائهم عليه . ثم يعمدون بعدئذ الى وضع تقرير مسهب عن هذه المشاهدات يرفعونه الى مجلس عصبة الامم . ومن المنتظر ان تستمر مهمتهم حتى آخر الشهر الحالي

ولا تزال الصحافة السورية تعير قضية الاسكندرون المكان الاول من اهتمامها وتعليقاتها . وهي تنشر كل ما يكتب ويقال عن النزاع القائم حول هذا اللواء . لا سيما اقوال الصحف التركية والنشرات التي يذيعها قلم الدعاية في الحكومة الكمالية والتي يحاول ان ان يثبت فيها حق مطالبة الحكومة التركية باستقلال هذا اللواء وفصله عن الجمهورية السورية

ويسرني ان اسجل هنا تلك اللهجة الرصينة بل الحكيمة التي تعالج بها الصحافة السورية قضية الاسكندرون دون ان تستفزها الحملات النارية التي تعالج بها هذه القضية نفسها سواء من الصحافة التركية او المجلس النيابي التركي الامر الذي حمل الدكتور عبد الرحمن الكيالي وزير العدلية وعضو الوفد السوري الذي سافر الى جنيف لاجل هذه القضية الى التنويه بهذه الرصانة والحكمة قائلا بانها كانت وستظل عاملا فعالا في اكتساب عطف الرأي العام الدولي نحو هذه البقعة العزيزة من الوطن السوري التي ستظل محتفظة بصبغتها العربية الى ما شاء الله

هذا ويقول مراسل الرصيفة الف باء في انطاكية ان حركة الاتراك قد نشطت في المدة الاخيرة في ذلك اللواء نشاطاً زائداً سببه قدوم قوافل من الدعاة الاتراك تنقلوا في الاوساط التركية وحضروا اجتماعاتها الشعبية

لقد رأى هذا اللواء العربي وجوه الدعاة الاتراك محمد بك دوابلان رئيس بلدية اطنه السابق والشيخ سليمان سودين عضو مجلس ادارة مرسين والدكتور سالم بك من استمبول والمهندس سعيد بك ورأى اخيراً وجه الضابط التركي سليم ثريا الذي بز رفاقه في كثرة الاجتماعات التي عقدها في انطاكية وامتاز عليهم بالنشاط الذي اظهره في مهمته وذلك في مدة عشرين يوماً تقريباً قضاها وهو يقوم بالدعاية التركية بكل حرية

واليوم قدم انطاكية الشاب التركي عمر افندي النعماني وصار يتصل بالهيئة السياسية التركية وسيقضي مدة اجازته في هذا اللواء ويؤدي رسالته كما اداها رفاقه من قبله .

تلك ناحية من نواحي الدعاية المتنوعة التي يقوم بها الاتراك في لواء الاسكندرون دون ان تحرك الحكومة السورية او الدولة المنتدبة ساكناً في سبيل مقاومتها ولعلها تريد اضافة برهان جديد على نزاهتها وحكمتها وتعقلها معتمدة على حقها الصريح في تدعيم وجهة نظرها .

هذا وقد استدعت الحكومة السورية يوم امس من بيروت برقياً الاستاذ اسعد رستم استاذ الجغرافية والتاريخ في الجامعة الاميركية فوصل في اليوم نفسه واجتمع فور وصوله بحضرة الدكتور عبد الرحمن الكيالي وزير العدلية والمعارف وعضو الوفد السوري للدفاع عن الاسكندرون .

فطلب اليه حضرة الوزير وضع تقرير مفصل عن تاريخ لواء الاسكندرون وعروبة هذا اللواء من الوجهة التاريخية على ان ينتهي في اقرب وقت ممكن اي قبل تاريخ اجتماع مجلس عصبة الامم في ١٨ الشهر الجاري

وقد انصرف الاستاذ رستم الى جمع مختلف الوثائق ومراجعة المستندات التاريخية تمهيداً لوضع تقريره المطلوب

وقد علمت ان الحكومة السورية اخذت من جهتها بجمع واحصاء عدد العرب الموجودين في لواء الاسكندرون وغير ذلك من المسائل التي تدعم بالارقام حق سوريا في ملكية اللواء

وقبل ظهر امس زار جناب مندوب المفوض السامي رئيس الوزارة في مكتبه ومكث عنده زهاء ساعة ونصف الساعة وكان موضوع حديثهما التقرير الذي تعده الحكومة السورية عن اللواء

وعلمت ان المندوب طلب من رئيس الوزارة اثبات نقاط معينة في التقرير المذكور ترغب حكومته في اطلاع عصبة الامم عليها عن طريق السوريين انفسهم

والذي فهمته اخيراً ان الحكومة السورية كذلك الدولة المنتدبة تميلان الى فكرة اعادة الوفد السوري الى جنيف لحضور اجتماع مجلس عصبة الامم في ١٨ الجاري ورفع بيان الحكومة السورية بنفسه الى مجلس العصبة

***

تأليف اللجنة الملكية لصالح العرب

اليهود لم يستفيدوا منها غير الاهانة

الادون بن زيون كاتس كاتب صهيوني متطرف لا ينتمي الى حزب من الاحزاب الصهيونية الكثيرة ولكنه خصب الخيال يلح في انشاء المملكة اليهودية ولو ادى الامر الى محاربة العالم كله

وقد اشتهر هذا الكاتب بسبب اتهامه زوجة اورلوزروف بقتل زوجها

وقد نشر هذا الكاتب مقالا في جريدة هابوكر تحدث فيه عن موقف اليهود من اللجنة الملكية فقال ما يلي :

كل مطلع على السياسة العامة بفلسطين يعرف ان اللجنة الملكية لم تؤلف لتنظر في طلباتنا او شكاياتنا . فنحن لم نقدم اية شكاية ضد حكومة الانتداب ولم نحتج على عدم تنفيذ شيء من صك الانتداب وكل ما وقع منا اننا كنا نشكو بعض امور بسيطة الى الحكومة الانكليزية وعصبة الامم . لذلك اقول انه لو لا ثورة العرب وطلباتهم الشديدة لما جاءت اللجنة الملكية

وتاريخ هذه اللجنة معروف لنا . فقد اقترحت حكومة فلسطين على العرب انشاء مجلس تشريعي ولما لم تتمكن من تنفيذ اقتراحها بسبب الحملة عليها في برلمان انكلترا نشبت الاضطرابات في فلسطين وعجزت الحكومة عن قمعها في بادىء الامر ورفضت الحكومة في لندن والقدس ان تستعمل الشدة بل استحسنتا الطريق السلمي وحاولتا دفع اي ثمن لاسكات العرب فاقترحتا عليهم في البدء ان يرسلوا وفداً منهم الى لندن فرفضوا هذا الطلب فاعلن وزير المستعمرات تعيين اللجنة الملكية وخولها حق تفسير صك الانتداب

ولما استقال المستر توماس من وزارة المستعمرات

وجاء بدله المستر اورمسبي غور رأى في مسألة اللجنة الملكية رأياً سيئاً كأنها قذى في عينه وقد طلب منه اليهود الغاء اللجنة فلم يقبل ولكنه اعلن ان اللجنة ستبحث كل شيء ما عدا صك الانتداب ولا يحق لها تفسيره

والعرب الذين كانوا يرفضون الاعتراف بصك الانتداب فرحوا بتأليف اللجنة الملكية ولم يداخلهم شك في نزاهة اعضائها وما ظنوا ابداً ان يكون اعضاؤها من انصار الصهيونية .

اما نحن فقد فهمنا ان القصد من تأليف هذه اللجنة هو ارضاء العرب . ولم نتمكن من مقاطعة اللجنة بعد ان قاطعها العرب ولكن كان يجب علينا ان نفهم ان هذه (عروس اجنبية) جاءت لغيرنا وكان من واجبنا ان نبتعد عنها لانها ليست لنا وكان يجب علينا ان نكتفي بالاشتراك في العرس لا ان نحتكره اذ كان يكفي ان يتقدم ثلاثة منا ويشرحوا للجنة ما يجري في فلسطين . لانها لم تأت لتسمع اقوالنا بل جاءت تسمع اقوال العرب

كان يجب علينا ان نكتفي بان نقول للجنة ان صك الانتداب ليس صكاً انكليزياً فحسب بل هو صك يهودي وان اليهود لا يقبلون ان تقدم اللجنة على تفسيره بشكل غير صحيح لا يتفق مع مصالح اليهود

ولكننا لم نفعل ذلك ، بل ظننا ان اللجنة جاءت لسماع شكايتنا ايضاً ورحنا نصب في اذان اعضائها تفصيلات لا ضرورة لها حتى ظهر الغضب عليهم وباتوا يهينوننا . اننا لم نسمع من لجنة شو ما سمعناه من هذه اللجنة من اهانة كان يجب ان نفهم انهم لا يريدون سماع تفصيلاتنا المملة فلا نغضبهم حتى يضطر احدهم ان يقول اننا اجانب !!

ان هذه الكلمة ستقوى الروح الوطنية بين العرب ولو لم تزعج اعضاء اللجنة بسخافاتنا لكان هؤلاء الآن في بيوتهم قبل عيد الميلاد ولكننا ابتززنا من اهانتهم ومنعناهم من سماع شهادات العرب .

وسيسمعنا العرب في شهاداتهم اقوالا كثيرة سوف لا نتمكن من تكذيبها لان اللجنة تكون قد سئمت منا ولا تريد ان تسمع منا اكثر مما اسمعناها اياه

اننا لم نستفد شيئاً من شهاداتنا سوى الاهانة التي لحقت بنا !

آخر اخبار القدس

اللجنة الملكيه

القدس — سافر الى شرق الاردن اللورد بيل رئيس اللجنه الملكيه وبعض اعضائها وقد تألفت جلسه اليوم من الأعضاء الذين لم يسافروا

اجتماع كبار الموظفين

دعا المندوب السامي كبار الموظفين الى اجتماع يعقد برئاسته صباح يوم يوم الاثنين

وايزمن والسكرتير العام

قابل الادون حايم وايزمن المستر هول السكرتير العام مقابلة طويلة

الحنطة والدقيق

ارسلت نقابة الخبازين برقية الى مدير الخزينة طلبت فيها الغاء الضريبة الجمركية عن الحنطة والدقيق .

لاطفاء الحريق

أحضرت البلدية سيارتين لاطفاء الحريق والمفهوم انها تنوي تأليف فرقة لاعمال الاطفاء وقد استعملت اليوم هاتين السيارتين بتعليق آلات كهربائية الى الاعمدة التي أمام دار البريد بواسطة سلمها الطويل

حرمة السبت

هاجم فريق من اليهود المتدينين مقهى احد ابناء جنسهم في شارع الملك جورج لانتهاك حرمة السبت وفتحه . وقد جاء البوليس وفرقهم

شحن الاثمار الحمضية

شحن امس الاول من الميناء الى البواخر الراسية في مياه يافا ٢٦،٩٠٠ صندوق برتقال

وقد اقلعت الباخرة « هلده » الى مانشستر حاملة ٣٥،٢٢١ صندوقاً ، وجوفجي انطونيوس حاملة ٣٨،٧٠٣ صناديق

وقد وصلت البواخر « فنزلانت » و « اركاديه » و « سيسلان برنس » و « ماروتيان » خصيصاً لشحن البرتقال

مدير الجمارك العام

يصل مساء اليوم مدير الجمارك العام المستر ستيد الى يافا قادماً من حيفا فينزل في فندق « بلاتين » بتل ابيب ، وفي صباح الاثنين يذهب الى القدس للاجتماع بالسكرتير العام ويعود مساء الى يافا وفي صباح يوم الثلاثاء يزور ميناء يافا ويجتمع الى مدير الجمارك المستر سميدارز للبحث في بعض الشؤون

استقبال المهنئين

يستقبل الاستاذ اميل الغوري وقرينته المهنئين والزائرين من الاقرباء والاصدقاء في بيتهما في محلة القطمون بالقدس (منزل انطون افندي ايوب القريب من الموقف الاخير لباص رقم ٤) من يوم الاحد الموافق ١٧ الجاري

بعد شهر العسل

عاد الى القدس الاستاذ يوسف فرنسيس سكرتير تحرير الرصيفة اللواء وعروسه المهذبة الآنسة كرازيلا كريمة الوجيه صالح افندي حزبون بعد قضاء شهر العسل فنهنئهما ونرجو لهما حياة سعيدة

زيادة اجور العتالة

بلغنا ان مديرية الجمارك العامة قد رفعت تعرفة اجور العتالة بنسبة ٢٥ في المئة على جميع البضائع التي تفرغ في ميناء حيفا . اما في يافا فانها لا تزال التعرفة على ما هي عليه

انكلترا تعارض خطة تركيا

طلب استقلال الاسكندرون لا يقبله احد

اجمعت الصحف الانكليزية على انتقاد خطة تركيا فى مطالبتها باستقلال لواء اسكندرون فقالت المورننغ بوست ان انكلترا لا تنظر بعين العطف الى الضجة التي تثيرها تركيا لان الظروف لا تبررها

وقالت المانشستر غارديان ان دوائر لندن السياسية ترى ان ليس لتركيا اية حجة صحيحة على الاطلاق فى المطالبة باستقلال اللواء ، وليس لادعائها ما يبرره لان الاتراك اقلية ضئيلة فى ذلك المكان . وانكلترا لا تحب ان ترى «دانزيغ» ثانية فى شرق البحر الابيض المتوسط

وقالت الديلي تلغراف ان ليس هناك ما يبرر ادعاءات الاتراك واكدت جريدة النيوز كرونيكل ان مقاومة الفرنسيين لرغبات الاتراك ، معقولة ومبنية على اساس متين اذ ليس من الاعمال الحسنة اعادة جزء من الاراضي المنتدب عليها الى الذين انتزع ذلك الجزء منهم . واذا غادرت تركيا عصبة الامم فانها تخسر كثيراً . واثارتها مشكلة جديدة فى شرق البحر الابيض المتوسط تفقدها عطف الدول الغربية ويورطها فى نضال لن تربح فيه شيئا

وتقول الدوائر الرسمية فى لندن ان تركيا اذا غامرت بعمل عدائى فى لواء اسكندرون فانها ستجابه اتفاقا تاما بين فرنسا وانكلترا ، ودوائر لندن ترحب بكل حل معقول للخلاف ضمن نطاق عصبة الامم بشرط ان لا يستقل اللواء او تلغى معاهدة لوزان

«استمبول — الغى كمال اتاتورك رئيس الجمهورية رحلته الى جنوب البلاد وعاد الى هنا بسبب عودة المفاوضات المباشرة بين تركيا وفرنسا مما ازال شيئا كثيراً من التوتر

يرسلون المتطوعين والاسلحة لاسبانيا

ثم يتظاهرون بتأييد سياسة عدم التدخل

عقدت جريدة المورننغ بوست مقالا رئيسيا انتقدت فيه المشروع الذي اقترحته جريدة الديلي هرالد التي تناصر الاشتراكيين في اسبانيا فقالت ان الديلي هرالد ترمي الى مقاصد اثيمة تحت ستار الحرص على السلام فهي توصي بالتدخل لمصلحة عدم التدخل وبتطبيق البرنامج الخطر الذي يتضمن حصر السواحل الاسبانية بالاسطولين البريطاني والفرنسي فهما عظم التعلق بالسلام فانه لا يبرر مشروعا كهذا . وليس في وسعنا ان ننسى اغراض الشيوعيين الحقيقية في اسبانيا فهم لا يقتصرون على التشبه باسيادهم السوفييت في ارتكاب الفظائع بل هم ايضا الات مرنة في ايدي البلاشفة . وليس في وسعنا ايضاً ان ننسى بان من الكذب والبهتان ان يقال ان الدكتاتوريات هي التي حطات سياسة عدم التدخل . فاذا لم تكن هذه السياسة قد افضت الى شيء فالسبب في ذلك يعود اولا الى المساعي التي بذلت لاقناع جميع الحكومات بتأييد الارهاق الشيوعي في اسبانيا وذلك بارسال المهمات الحربية والمدافع الى الشيوعيين

ولا يحق لفرنسا ان تمثل دور البريء المجروح فمن الثابت ان جماهير من المتطوعين مرت الى اسبانيا من الحدود الفرنسية وعبرت هذه الحدود مقادير كبيرة من الذخائر والاسلحه . والذين يفعلون ذلك ينادون جهارا بما يفعلونه . فيجب ان يخجلوا اذ يقترحون على انكلترا ان تقلع عن رغبتها فى عدم التدخل في شؤون اسبانيا لكي تتوطد السيطرة السوفياتية في تلك البلاد

وقالت جريدة (الديلي ميل) ان المانيا وايطاليا لا تطلبان اخراج المتطوعين من اسبانيا فقط بل اخراج المهيجين والدعاة السياسيين ايضا . ان مناورات موسكو القائمة على سوء النية هي التى حالت دون عقد ميثاق فعال لعدم التدخل فمن المدهش بازاء ذلك ان تسعى وزارة الخارجية البريطانية الى ارسال تحذيرات الى الدول الاخرى . وليس من المستغرب ان تبدي المانيا دهشتها من ذلك

التعيينات الادارية الجديدة فى سوريا

دمشق في ٩ ك ٢ — بات في حكم المؤكد ان تسند محافظة اللاذقية الى حضرة نائب حمص مظهر باشا رسلان بعد ان وضعت الحكومة تشريعاً جديداً يجيز لمدة معينة — الجمع بين النيابة ووظائف الدولة الادارية . وقد يصدر مرسوم التعيين في هذين اليومين

اما محافظة جبل الدروز فقد كذب اليوم نائب دمشق السيد نسيب البكري ما اشيع في هذين اليومين عن اسنادها اليه ذلك لان الحكومة قد تعهد الى حضرته اما بمحافظة دمشق الممتازة او مديرية البرق والبريد العامة اما محافظة جبل الدروز فلا يزال اسم الشخص الذي سيملؤها مجهولا الى ما بعد يومين او ثلاثة على الاكثر

انتخابات النادي الرياضي الاسلامي

جرت اول امس الجمعة انتخابات الهيئة الادارية للنادي الرياضي الاسلامي بيافا للسنة الحالية فانتخب كل من السادة : ممدوح النابلسي اميناً للصندوق ، رشاد دباغ سكرتيراً انور ابو خضره محاميا مصطفى عواد الهباب ، جميل القدومي ، عبد الهادي عرفان وفخري الخطيب اعضاء

معركتان عنيفتان في جوار مدريد

انتصار الثوار ولكن بعد خسائر فادحة

باريس — وقعت معركتان هائلتان بجوار مدريد هاجم الحكوميون في الاولى مواقع الثوار قبيل فجر يوم ٧ الجاري محاولين الاستيلاء على (كاز اديل كامبو) فدارت معركة هائلة رغم قصر مدتها . اذ تلاحمت الاجسام واستعمل السلاح الابيض . ثم ارتد الحكوميون عند الفجر الى مواقعهم الاولى

وفي الساعة التاسعة صباحاً قام الثوار بهجوم عنيف تساعدهم المدافع التي قتلت عدداً كبيراً من الحكوميين وعند الظهر استولى الثوار على كل المناطق التي هاجموها

وقد صرح احد الضباط المحيطين بالجنرال مولا بقوله

« ان الحمر لم يقاتلوا قط حتى الان بمثل الشجاعة التى قاتلوا بها في هذه الموقعة . كما ان قواتنا لم تظهر في وقت من الاوقات من شدة المراس والتفاني مثلما اظهرت في هذه المعركة . وقد دفعنا ثمن هذا الفوز باهظا ، على اننا لم نكن لنتوقع ان يكون تاما كما كان . وفي القسم الشمالى الغربي من مدريد تم لنا الفوز واستولينا على تلك الجهة

وجاء من افيلا انه بعد المعارك التى وقعت صباح امس شعر بضغط القوات الوطنية خصوصا بين لاس روزاس واراناكا التى اصبحت حالتها لا تطاق . وقد اسفر تقدم الوطنيين منذ بدأ هجومهم عن احتلال ١٤٠ كيلو مترا مربعا تقريبا وهم يواصلون حركتهم تؤيدهم المدفعية والطيارات بالقاء قنابلها بكثرة

واذاعت القيادة العليا للثوار فى سلامنكة بلاغا رسميا جاء فيه :

«وطردت قواتنا العدو فى منطقة وادي الحجارة من عدة مواقع كان يحتلها ويواصل الوطنيون تقدمهم فى جبهة مدريد بعد ان اكرهوا الحكوميين على الارتداد فى معارك شديدة وقعت بين طريق كوردينا ومحطة سكة حديد بوزبويلو وبين بلدتي بوزبويلو وهوميرا والخنادق الواقعة شمالي البلدة الاخيرة»

وتقول انباء لندن عن المعارك الاخيرة ان الحالة في مدريد وضواحيها شديدة الخطورة ولكنها لا تدعو الى اليأس التام فالمدافع لا تزال تلقي قنابلها ليل نهار . ويوجه الجنرال فرانكو جيشه الى اهداف معينة والقتال مستمر فى الشمال الغربى . واصيب الثوار بخسائر جمة رغم النجدات التى تلقوها

قنابل على السفارة البريطانية بمدريد

مدريد فى ٩ — سقطت عدة قنابل على دار السفارة البريطانية هنا فجرح ثلاثة وهم المستر لين الملحق الحربى ورجل انكليزي اخر وزوجته وقد كانت الدار معدة لتوزيع الاطعمة والقيت قنابل محرقة على وسط المدينة

مقتل سياسي بلجيكي في مدريد

بروكسل في ٩ ك ٢ — صدر بلاغ رسمي مثير للعواطف عن مقتل البارون دي بوشغران سكرتير السفارة البلجيكية في مدريد جاء فيه انه قتل غيلة وقد ظهرت على جثته علامات تدل على انه قتل برصاص مسدس

المانيا لا تتابع سياسة الاخذ بالثار

برلين في ٩ ك ٢ — صدر بلاغ رسمي يقول ان الحكومة الالمانية صادرت الباخرتين الاسبانيتين اراغون ومارتا جون كويرا وسلمتهما للجنرال فرانكو بدل الشحنة التي كانت على الباخرة بالوس ولدفع تعويض لعائلة الاسباني الذي كان عليها

وقد اعتبرت الازمة منتهية بذلك ، وعدلت المانيا عن متابعة سياسة الاخذ بالثأر الا اذا تعرضت السفن الحربية التابعة لحكومة بلنسية للسفن الالمانية مرة اخرى .

لندن في ٩ ك٢ — ابلغ سفير اسبانيا وزارة الخارجية البريطانية ان حكومة بلنسية تريد عرض قضية الباخرة الالمانية بالوس على لجنة عدم التدخل . فاذا قررت هذه اللجنة ان شحنتها كانت غير حربية ردتها لالمانيا

لندن في ٩ ك ٢ — اجتمع مجلس الوزراء بعد ظهر امس لدرس الشؤون الخارجية وبالاخص تطورات المشكلة الاسبانية

واشنطون في ٩ ك٢ — وقع الرئيس روزفلت على مرسوم منع تصدير الاسلحة الى اسبانيا

ايطاليا تستغل موارد الحبشة الاقتصادية

روما في ٩ ك ٢ — تعتقد الدوائر الايطالية ان الأشراف العسكري على الحبشة قد تقدم ولذلك بدأ الخبراء يسافرون الى تلك البلاد لدرس حالتها الاقتصادية . وقد غادرت ايطاليا بعثة جغرافية واتنوغرافية لمسح منطقة بحيرة تانا ودرس احسن الطرق لاستغلال الاراضي الزراعية

خوف المستعمرين من يقظة العرب

لندن في ٩ ك ٢ — يرجع سبب قلق فرنسا من ازدياد نفوذ المانيا فى مراكش الاسبانية وبناء ثكنات للجنود الالمان ، الى الدعاية التى تبثها ايطاليا والمانيا في مراكش الاسبانية وتعد بها العرب بالاستقلال الداخلى فى ظل حكومة اسبانية يرأسها الجنرال فرانكو

وتقول الصحف الافرنسية ان هذه الدعاية قد اثرت تأثيراً عظيما على سكان مراكش الافرنسية وهي تستدعي اعظم الاهتمام . والمفهوم ان فرنسا وانكلترا تتبادلان المعلومات عن هذه الحركة منذ اكثر من شهرين وتدرس انكلترا الموقف بعناية وهي تنتظر معلومات من مصادر بريطانية . وهي لا تلقي نظرة شؤم على الحالة من شمال افريقيا

برلين في ٩ — تقول الصحف الالمانية ان الاشاعات التي تنشرها فرنسا عن ازدياد نفوذ حكومة الريخ فى المانيا هي اشاعات سخيفة لا تستحق تكذيبا عن مصدر رسمي وكل ما في الامر ان شركة اولدنبرغ البرتغاليه للملاحة في همبورغ امدت خطوطها البحرية الى شمال افريقيا

باريس في ٩ — اعلن ان المتطوعين الايطاليين والالمان لا يزالون تباعا الى قادس في بواخر لا تحمل شارات ولا اعلاما يستدل بها على جنسيتها وقد نزل في الرباط عدد من الالمان يتراوح بين ٢٠٠ و ٢٥٠ خلال الايام الاخيره

اسعار الاثمار الحمضية فى اسواق انكلترا

ليفربول — غلاسكو — لندن — مانشستر

بيع صندوق البرتقال سعة ١٤٤ حبة فى اسواق ليفربول بين ثمانية شلنات وتسعة شلنات و ٣ بنسات . وسعة ١٥٠ حبة بين ثمانية شلنات وستة بنسات وعشرة شلنات . وسعة ١٨٠ حبة بين عشرة شلنات و ٣ بنسات و ١١ شلنا . وسعة ٢١٠ حبات بين ١١ شلنا وستة بنسات و ١٢ شلنا . وسعة ٢٤٠ حبة بين ١١ سلناً و ٣ بنسات و ١٢ شلناً وستة بنسات

وبيع الصندوق سعة ١٤٤ حبة في اسواق غلاسكو بين ثمانية شلنات و ٨ و ٣ بنسات . وسعة ١٥٠ حبة بين ٨ شلنات و ٦ بنسات و ٩ شلنات . وسعة ١٨٠ حبة بين عشرة شلنات و ١٠ و ٦ بنسات . وسعة ٢١٠ — ٢٤٠ حبة بين ١١ شلناً و ١١ شلناً و ٦ بنسات وسعة ١٢٠ حبة بين سبعة شلنات و ٩ بنسات و ٨ شلنات و ٣ بنسات

وبيع الصندوق سعة ١٢٠ حبة في اسواق لندن بين سبعة شلنات وستة بنسات و ٨ شلنات و ٣ بنسات وسعة ١٤٠ — ١٤٤ حبة بين سبعة شلنات و ٦ بنسات و ٨ شلنات وستة بنسات وسعة ١٥٠ — ١٦٠ حبة بين ٨ شلنات و ٩ شلنات و ٣ بنسات . وسعة ١٨٠ حبة بين تسعة شلنات و ٦ بنسات وعشرة شلنات وستة بنسات . وسعة ٢١٠ حبات من عشرة شلنات الى ١١ شلناً وستة بنسات وسعة ٢٤٠ حبة بين عشرة شلنات وستة بنسات و ١٢ شلناً

وبيع الصندوق سعة ١٤٠ — ١٤٤ حبة في اسواق مانشستر بين ٨ شلنات و ٨ شلنات وستة بنسات . وسعة ١٥٠ حبة بين تسعة شلنات و ٩ شلنات و ٩ بنسات . وسعة ١٨٠ حبة بين عشرة شلنات وعشرة وتسع بنسات . وسعة ٢١٠ — ٢٤٠ حبة بين ١٢ شلناً و ١٣ شلناً

تقديم شهادات العرب يوم الثلاثاء

القدس في ٩ ك ٢ — اجتمعت اللجنة العربية العليا واستأنفت درس المذكرة الضافية التي وضعتها لتقدم الى اللجنة الملكية وقد اقرتها في صيغتها النهائية وستسلم الى اللجنة يوم الاثنين

وقد ارجيء موعد تقديم شهادات مندوبي اللجنة العربية العليا امام اللجنة الملكية الى صباح يوم الثلاثاء

معتمد بريطانيا الجديد في شرق الاردن

القدس في ٩ ك ٢ — جاء من عمان الكولونيل كوكس المعتمد البريطاني في شرق الاردن وقابل بعض كبار ضباط الجيش والمفهوم ان مدة خدمته ستنتهي في اول شهر نيسان المقبل (كما نشرت جريدة فلسطين من قبل وسيخلفه في منصبه المستر روتش حاكم اللواء الشمالي

بقية المقال الافتتاحي

وأتحرى لها عن تفاصيل الانقلاب وهذا يستلزم مني جهودا كثيرة ومقابلات عديدة واشهد ان الصديق سليم ارهق نفسه جد الارهاق وبالغ في مساعدتي وتعيين المواعيد مع كبراء الدولة وزعمائها الكرام ثم ... كان يروح المسكين يبحث عني في الأوقات المعينة فيعجزه البحث ويكون الميعاد في الصباح مثلا فلا اعود الى الفندق قبل منتصف الليل ولا يراني الا في الصباح التالي او الذي يليه فتأخذه الحدة ثم يهدأ ويبتسم ويقول لي :

«انت يا اخي مجنون في فلسطين ومجنون في بغداد كمان ....»

* * *

وجنون الادباء هو في انهم يكونون فى دنيا الناس، ولكنهم يعيشون فى دنيا خاصة بهم ، لا تتصل بدنيا الناس بنسب ، او تعلق منها بسبب . وكان من سوء حظي مع الصديق الكريم انى ذهبت كصحفي ، حتى اذا نزلت بغداد وثارت بى متازعي الفنية طغت شخصيتي الادبية علي ، فاعتزلت فى دنيا غير دنيا الناس ، كنت مغنياً فيها ببغداد التاريخية الأثرية ، لا ببغداد الراهنة، واقسم غير آثم ، لو لا الحاح الصديق علي ، ودفعه اياي دفعاً الى بعض المقابلات فى الايام الاخيرة من وجودي فى بغداد ، لعدت من مهمتي الصحفية وكأني لم اوفد الى عاصمة الرافدين لأتحرى عن الانقلاب ، وعن حالتها السياسية الراهنة

* * *

لست انكر اني حظيت بمقابلات سياسية سامية ، قد لا تتيسر لكثيرين غيري ، ولكني اريد ان ازعم اني لم اكن مشغولا بهذا شغلي باستيحاء روح بغداد ، والتحري عن صور من حياة بغداد التي خلعت على تاريخ العالم تلك الالوان الزاهية من اللهو والمجون ، وخفة الروح وطرب النفس ، واصدقك لقد اعجزني ذلك ، على كثرة ما جهدت فى هذا السبيل. ماذا ؟ لقد كدت اكذب نفسي أني فى بغداد حقاً ، فليس في بغداد اليوم شيء ضاحك او يبعث على طرب النفس ، وانما فيها جيل من الناس مقطوع الصلة باللهو ، فحياته جد كلها ، لا لهو فيها ، ولو قارنت بغداد بالقاهرة مثلا لهالتك المقارنة

وقد يقول البعض ان القاهرة اللاهية لم تنتج ما انتجته بغداد من رجولة ويقصدون بالرجولة هنا قوة الروح العسكرية ، ولكن القاهرة انتجت وما تزال تنتج جبابرة العقول ، وقادة الفكر ، وسادة الفنون ، واللهو لا يعطل انتاج الرجولة العسكرية ، بدليل ان باريز ، على شدة لهوها ، ما زالت اخصب مصدر للقوة العسكرية فى العالم كله

وانا حين اقرر هذا ، لا اقصد أن انتقص من قوة الفكر في بغداد، معاذالله، وانما الذي اريد تقييده هنا هو انه توجد الان مدرستان فكريتان في بغداد تقول الواحدة بوجوب بقاء الاخذ بحياة القسوة والعبوس ، وتقول الاخرى بوجوب التساهل قليلا ، والاخذ من حياة العصر وفنونه بقسط ، وسأتناول بحث ذلك في مقالي التالي .

العودة لاصدار عددنا الاسبوعى المصور

كلمة الى الادباء والزراعيين والاقتصاديين

ابتداء من اليوم نعود الى اصدار عدد فلسطين الادبى المصور كل يوم أحد مخصصين صفحاته للمقالات الادبية والشعر والترجمات والطرائف وصور حوادث العالم والاشخاص البارزين الذين يتحدث عنهم الناس .

وقد عنينا عناية خاصة بنشر صور اجمل الازياء الاوربية التي تجد سيداتنا في هذه الجريدة ما يرغبهن من الاستفادة من مطالعتها وسننشر في عددنا الاسبوعي هذا طائفة من صور الازياء الحديثة .

كما اننا سننشر فى هذا العدد ما يهم الاطفال الاطلاع عليه من قصص وصور مختلفة .

وابتداء من العدد القادم تبدأ هذه الجريدة بنشر آخر اخبار العالم العربي التى تتلقاها بالتلفون من مراسليها في بغداد ودمشق وبيروت وعمان والقاهرة مساء كل يوم عدا آخر اخبار العالم التي تتلقاها بواسطة البرق والراديو الى ما بعد منتصف كل ليلة ونؤمل ان لا يمر اسبوع حتى ينتظم العمل تماما في مطبعة فلسطين الجديدة التي سبق وقلنا انها الاولى من نوعها في هذه البلاد

ونحن نرحب بمقالات الاخصائيين من ابناء هذه الامة في الشؤون الزراعية والاقتصادية وتجارة البرتقال

وقد ابدى لنا الكثيرون من محبي جريدة فلسطين ملاحظاتهم في عودتها للصدور بحجمها السابق ولكن باكثر من ثماني صفحات وسوف نستفتي قريبا الوف القراء في الحجم الذي يريدونه لجريدتهم اذ بامكاننا اصدارها بهذا الحجم والحجم السابق ايضاً .

ولا شك ان القراء يقدرون لهذه الجريدة الخطوة الجريئة التى خطتها في تقدم الصحافة الفلسطينية . وبالله المستعان

***

الحكومة ترفض تخفيض ضريبة البلدية

ذكرنا في احد اعدادنا الماضية ان البلدية قررت تنزيل الضريبة المعروفة باسم (ضريبة البلدية) كالكناسة والحراسة التي هي ١٢ في المئة الى ٦ في المئة بمناسبة الاضراب الماضي .

وقد بلغنا امس ان الحكومة رفضت الموافقة على هذا القرار رفضا باتا ، واعادته الى البلدية .

فاذا صح هذا النبأ فان لنا كلمة مستقلة في شأنه ننشرها في العدد القادم .

مطران الاقباط

قدم الثغر امس صاحب النيافة الحبر الجليل انبا ثاوفيلس مطران كرسي اورشليم والشرقية بعد ان اقام صلاة ليلة عيد الميلاد في كنيسة المهد في بيت لحم بقداس حبروي حضره لفيف من الاكليروس القبطي ووجهاء الطائفة القبطية في القدس ويافا وحيفا .

الحالة الجويه مساء امس وصباح اليوم

يزداد الضغط الجوي انخفاضاً فوق بحر اليونان . وسينتقل نحو الشرق وستسقط اليوم امطار متقطعة بين حين وآخر، وتهب رياح معتدلة او قوية من الجنوب والجنوب الغربي اما الجو فيكون واضحاً

رئيس اللجنه الملكيه في عمان

بيان سمو الامير عن قضية فلسطين

عمان فى ٩ ك ٢ — وصل الى هنا اليوم اللورد بيل رئيس اللجنة الملكية وبعض اعضائها وتناولوا طعام الغداء على مائدة سمو الامير عبد الله

وقد علمت ان سموه القى على الرئيس والاعضاء بيانا شفاهياً مفصلا عن قضية فلسطين وحقوق العرب الطبيعية والسياسية والاجتماعيه فيها .

ثم زار الرئيس والاعضاء سموه في قصره العامر من الساعه السادسة بعد الظهر الى الساعة الثامنة ودار الحديث طبعا حول قضية فلسطين وخير طريق لحلها وافاض سموه في شرح تأثير ما يقع في فلسطين على شرق الاردن وعواطف سكان اماوته نحو اخوانهم في العروبة

واتصل بي من مصدر موثوق ان سمو الامير سيرسل مذكرة خطية غداً الى اللجنة الملكية يسجل سموه فيها اقواله التي بسطها للجنة فى قصره . وعلمت ايضا ان رئيس اللجنة الملكيه والاعضاء كانوا مسرورين جداً من هاتين المقابلتين

تدابير عسكرية بعد ظهور العصابات

القدس في ٩ ك ٢ — شوهدت سيارات عسكريه مسلحة بالمدافع الرشاشة تنتقل على طريق القدس نابلس والمفهوم ان هذه الترتيبات قد اتخذت بعد ظهور العصابات فى المدة الاخيرة

شجار بين العرب واليهود في طبريا

طبريا في ٩ ك ٢ — لمراسل فلسطين الخاص — حوالي الساعة الرابعة والنصف بعد من ظهر اليوم كان فريق من افراد الجيش يتبارى مع فريق من اليهود في لعب كرة القدم فحضر فريق من شبان العرب وصبيتهم للتفرج وعقب انتهاء اللعب تحرش بعض الصبية اليهود بالصبية العرب بان رشقوهم بالحجارة وكان طبيعياً ان يرد الصبية العرب الاعتداء بمثله فاتسعت المشاجرة وامتدت حتي الشارع العام اذ كان اليهود يرشقون العرب بالحجارة والقنانى من المطاعم فاصيب عدد منهم بجراح وجاء البوليس ففرقهم واعتقل عددا من ابناء العرب

تعيين قائمقام انكليزي لقضاء الخليل

الخليل في ٩ ك ٢ — قوبلت اشاعة نقل عبد الله افندي كردوس قائمقام الخليل الى مثل وظيفته فى عكا وتعيين المستر جيبس خلفاً له باستياء شديد من عموم السكان وذلك بالنظر لما لهذا الموظف الاداري من خدمات اداها باخلاص للمدينة والقضاء .

أخبار المحاكم والبوليس

صام

التحقيق بمقتل الطباسي

والسطو على بيارة ابي الجبين

انجز مصطفى افندي درويش ضابط بوليس بيت دجن تحقيقاته في مقتل المرحوم محمد تركي طباسي من رفح اثناء حادث السطو على منزل الوجيه زهدي افندي ابي الجبين يوم ١٩ . ١١ . ٣٦ وقد اودع جميع اوراق هذه التحقيقات الى قاضي يافا البريطاني المستر بورك

وفي صباح امس باشر المستر يورك التحقيق القضائي في هذه القضية وقد قام بالترجمة ابراهيم افندي مسعد ، وحضر المحاميان الاستاذان سعيد زين الدين وابراهيم عقل الجلسة بصفتهما وكيلين للمتهمين وهم : محمد حسن تلباني عمره ٢٨ سنة من قرية بيت يما . وعمر يوسف الفار عمره ٤ سنه من قرية حمامة التابعة الى المجدل . ومحمد مصطفى الربعي عمره ٢٧ سنة . وحسن سعد شاهين . ويوسف عثمان الصلاج عمره ٣٠ سنة . وعلي عبد الله شاهين عمره ٢٨ سنة من اللد

وقد مثل النيابة العامة مساعد رئيس قسم القرى المستر كولدمان ، فاحضر جميع قوالب الجفصين التي طبعت عليها اثار اقدام المتهمين المذكورين مع ثلاثة احذيه ووضعها على المنضدة امام المحكمة

وقد كان اول الشهود يونس ابراهيم المشرف على جنينة السيد ابي الجبين فقال بعد القسم : ان ستة اشخاص مسلحين بالبنادق هجموا على بيارة السيد زهدي ابي الجبين واعتقلوا البياري حسن احمد واساقوه الى جهة الدار وقد استطاع ان يعرف احد المتهمين المدعو يوسف عثمان الصلاج ، ثم أتى الشاهد الثاني وهو البياري حسن المذكور فشهد بعد القسم ان ستة اشخاص هاجموا البيارة واطلقوا الرصاص بكثرة فقتلوا محمد تركي طباسي على بعد ٢٠ متراً عن الدار وانه استطاع ان يعرف حسن سعيد شاهين وعلي عبد الله شاهين من بين المتهمين . وكان الشاهد الثالث المدعو طلبه طباسي فقد شهد عن معرفته المغدور بانه هو محمد تركي طباسي من رفح

حضرت السيدة ناهيل الخوري الملقبة بـ « ام عزيز » وهي ساكنة في الطابق السفلي من دار السيد ابي الجبين في البيارة المذكورة وبعد القسم قالت ما يلي :

« في الساعة الحادية عشرة والدقيقة ٤٥ من ليلة الحادثة سمعت صوت جرس الدار « يرن » ففتحت الباب فاذا بي ارى ستة اشخاص يحملون البنادق واحدهم يحمل حربة اوسيفا وقد أمسك احدهم البياري حسن من شعر رأسه والباقون صوبوا بنادقهم نحوه الى ان اوصلوه باب الدار فصرخت من الرعب فاذا بزهدي افندي ينادي علي من شرفة الدار مستوضحاً عن الذي جرى وهنا صعد ثلاثة من المسلحين الى الطابق الثاني حيث يقطن زهدي افندي وبقي ثلاثة من المسلحين عندنا مصوبين البنادق نحو صدورنا ثم طلبوا منا ان نتجه بوجوهنا الى نحو الزاوية ففعلنا فاطلقوا علينا عيارا ناريا لا اعلم هل هو ارهاب او لقتلنا ولكن العيار اخطأنا وقد استطعت ان اعرف و... احد الاشخاص اذ عندما فتحت الباب كان اول واحد وقع نظري عليه بدون « لثمة » ووجهه باد للعيان وكنت اذ ذاك انرت كهرباء البيت وتميزته جيدا ، وقد كان الرصاص يطلق بكثرة من الداخل

وهنا اشارت بيدها الى الشخص الذي عرفته وهو جالس في قفص الاتهام فكان الاول محمد حسن تلباني الذي كان يحمل بيده حربة !

ثم تابعت « ام عزيز » شهادتها قائلة :

« لقد اخبرت البوليس اثناء الحادثة انه باستطاعتي ان اعرف احد الجناة ، ولما احضروا المتهمين الى البيارة للتشخيص عرفته حالا من بين ١٥ شخصاً » .

وقد كان هذا المتهم ينكر بشدة اقوال هذه الشاهدة وبحدة وعصبية الى ان اضطرت النيابة لاسكاته عدة مرات !

ثم حضرت السيدة صوفيا منصور سعادة من لبنان ، فقالت بعد القسم :

« انى ضيفة في منزل السيد زهدي ابى الجبين واثناء الحادثة كنت نائمة مع ام عزيز في الطابق السفلي »

وقد قالت في شهادتها طبق ما قالته الشاهدة الاولى ثم نزلت عن منصة الشهادة ووضعت يدها على المتهم الاول « التلباني » وقالت : هذا هو الشخص الذي هجم علينا وكانت بيده الحربه !

وحضر محمود النداف الى المحكمة وبعد القسم قال :

« انى ساكن فى الغرفة الكائنة في اعلى دار السيد زهدى ابو الجبين ، وبينما كنت نائماً سمعت صوت طرقات تقع على باب منزل السيد ابو الجبين ، فنزلت الى الطابق الثاني فوجدت ثلاثة اشخاص احدهم بيده حربه وبيد كل من الثاني والثالث بندقية وهم يطرقون باعقاب البندقيتين على باب دار السيد ابو الجبين .

« وعندما شاهدوني نازلا من السلم سألني حامل الحربة واحد حاملي البنادق : هل انت زهدي ؟ فاجبتهم : كلا ان ان زهدي افندي في يافا ، فضربني حامل السنجة بسنجته على يدي الشمال وعلى رقبتي ورجلي ثم حاولوا فتح الباب عنوة ولما عجزوا عن ذلك صعدوا الى الطابق الثالث من السلم الذي نزلت منه ودخلوا الى غرفتي وفتحوا الخزانة وقلبوا الفراش ولما لم يجدوا ما يسرقونه اخذوا ساعتي ومحفظة بداخلها ١٥ قرشا ثم نزلوا وكسروا زجاج واجهة الدار المطلة على السلم الموصل الى اسفل ونفذوا منه الى اسفل

« وبعد اربعة او خمسة ايام حضرت التشخيص الذي اجراه بوليس بيت دجن في البيارة ، فاستطعت ان اشتبه بصوت احد الاشخاص المعتقلين اذ انه يشبه صوت الرجل الذي سألني عن زهدي افندي اثناء التشخيص »

وهنا نزل من على اريكة الشهادة ودل بيده على المتهم الثالث « الدبغي » وقال : ان صوته يشبه صوت الذي حدثني

ثم حضر طبيب المستشفى البلدي سعيد افندي الدجاني وشهد عن كيفية اصابة المغدور محمد تركي واسباب وفاته

وكانت الساعة اذ ذاك بلغت الثانية بعد الظهر فقرر القاضي تأجيل التحقيق الى صباح يوم الثلاثاء القادم في الساعة الحادية عشرة وخصص يوم الاربعاء الذي يليه ويوم السبت القادم لسماع اقوال بقية الشهود ان لم تنته في يوم الثلثاء المذكور

في المحكمة المركزية

خمس سنوات بالسجن

نظر رئيس محكمة يافا المركزية المستر ادواردز منفرداً في القضية المقامة ضد صبحي علي اللبابيدي واخيه بتهمة حيازتهما مسدسا و٢٩ طلقة وعثور البوليس على المسدس والطلقات في دارهما اثناء التفتيش على الديناميت المسروق من مصلحة تصليح ميناء يافا في يوم ٢٩—١٢—٩٣٦ فقرر الرئيس الحكم على صبحي المذكور بالسجن خمس سنوات مع التوصية لفخامة المندوب باستعمال صلاحيته وبراءة اخيه من هذه التهمة اذ ان صبحي اعترف بان المسدس والذخيرة هي له

وكان يمثل النيابة العامة الضابط كامل افندي عريقات ويساعده الامباشي السيد مصطفى السراج

في محكمة الصلح

شهر واحد بالسجن

حكم الاستاذ موسى بك نمر حاكم صلح يافا على محمد داود الشوملي من الرمله بالسجن مدة شهر واحد بتهمة انه بتاريخ ٤—١—٣٧ مع اخرين هددوا احمد خليل ملكه لانه اشترى بالتين قطن من تل ابيب !

توقيف متهمين

احضر جاويش المركز رشدي افندي السقا كلا من حامد حميد الحجازي ومحمد عبد الله اللحام من دمشق امام حاكم الصلح واستحصل على قرار بتوقيفهما مدة أسبوع رهن التحقيق فى التهمة الموجهة ضدهما وهى محاولتهما سرقة مكتب شركة باصات الرملة

قضية مقتل مشيل

ذكرنا في عدد امس الاول ان البوليس احضر سبعة اشخاص من قرية الطيبة ومسكة لتشخيصهم امام الشهود في حادث مقتل المرحوم مشيل افندي متري

وقد اجرى البوليس ليلة امس الاول هذا التشخيص فاعترف احد الشهود على سليمان حاج حسن زهد من قرية مسكه قائلا : انه هو الشخص الذى دخل في ليلة ٢٢ ـ ١٢ ـ ٩٣٦ الى دار جمعية العمال العرب ، واخرج المرحوم ميشيل الى خارجها وارتكب الجريمة ، ولكن سليمان زهد المذكور انكر ذلك وطلب من الشاهد ان يخاف الله ... فاستنكف الشاهد عن اقواله وقال : ان هذا الشخص يشبهه ولكن البوليس الح على الشاهد ان يعيد النظر مرة اخرى في طابور التشخيص وان لا يتردد باعطاء معلوماته ، فعاد الشاهد الى قوله السابق

وقد استحصل البوليس من حاكم الصلح امس على قرار بتوقيف سليمان حاج زهد المذكور مدة ١٥ يوما وقد جاء في نص كتاب البوليس الى الحاكم مايلي بالنص الواحد :

« ان سليمان حاج حسن زهد من مسكة في الساعة السابعة والدقيقة ٤٠ من مساء يوم ٢٢—١٢—٣٦ ذهب الى نادي العمال العرب وقابل مشيل متري وخرج واياه الى طريق ارشيد وبالطريق اطلق عليه رصاصة وهرب فنتج عن ذلك وفاة مشيل ، فنرجو توقيفه ١٥ يوما »

وذكرنا ان مدة توقيف السيد علي القاسم تنتهي امس الاول فقد جددها البوليس بقرار من حاكم الصلح لمدة ١٥ يوما .

وقد وافق البوليس على اخلاء سبيل محمود حمدان عبد المالك من الطيبة الذي كان اعتقله واوقفه بمجرد شهادة احد العمال إذ قال : ان اصابعه تشبه اصابع الشخص الذي حضر الى دار جمعية العمال العرب اثناء الحادثة !!

حوادث واخبـــار محلية

فخامة المندوب

سيحضر الى يافا

بلغنا ان فخامة المندوب السامي سيحضر الى يافا في يوم الثلاثاء القادم ، وبعد اجتماعه الى مساعد حاكم اللواء الجنوبي يزور ميناء يافا ، ولم يعرف حتى الان اكثر من ذلك من برنامج زيارته

الاحسان بالقوه !!

اخبر خليل حسن الحلبي من قرية « لقمار » التابعة رام الله والساكن في يافا ان محمود ابو حبلى من اللد هدده بمديته لانه طلب منه احسانا ، فاعتقل البوليس محموداً رهن التحقيق

سرقة اسلاك تلفون

اعلم احد موظفى دائرة تلفونات يافا البوليس انه وجد مع حسين عليان على اسلاكا تلفونية مسروقة من دائرة بريد يافا فاعتقل رهن التحقيق

تهريب حشيش

بلغنا ان الدرك السوري على حدود الناقوره اعتقل تسعة اشخاص حاولوا اجتياز الحدود الى سوريا بدون جواز سفر وقد عثر مع احدهم المدعو علي الهنداوي على ثلاثة كيلوات من الحشيش

سرقة البسة

ادعى زيون كرشون من محلة شبات زيون الى مركز بوليس ابو كبير انه ما بين الساعة السادسة والحادية عشرة ليلا سطا اشخاص مجهولون على البسته المعلقة على حبال الغسيل وسرقوا كمية كبيرة منها تقدر قيمتها باربعة جنيهات .

سرقة كتب

اخبر تينات موشي مركز البوليس ان ولدين احدهما يدعى ابراهام كوهن قد دخلا الى غرفته وسرقا منها كمية من كتبه بعد تسلقهما النافذة الخلفية ، وقد اعتقلهما البوليس رهن التحقيق

سرقة من مقهى

وجد في الساعة الثانية بعد منتصف ليلة امس باب مقهى يوسف الغشبي فى في شارع عاصم بك مكسوراً

وقد ادعى صاحب المقهى بانه سرق من مقهاه جاكيتين والتحريات جارية

بضائع مسروقة

اعتقل البوليس فى الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر امس المدعو عبد العزيز عبد الرازق لحيازته بضائع كانت سرقت من مخزن الحاج عبد الحميد بيبي فى سوق الدير وبعد اعتقال هذا المتهم وتفتيشه وجد بحيازته بعض ادوات لاستعمالها فى كسر الاقفال

ميزانية البلدية

عقد اجتماع امس في مكتب رئاسة بلدية يافا حضره سعادة عاصم بك السعيد والمستر بدكوك والاستاذ عزمي بك النشاشيبي قائمقام المدينة ومهندس البلدية حنا افندي صلاح واستأنفوا البحث في ميزانية البلدية لعام ٩٣٦—٩٣٧ «قسم الهندسة » وقد انجزوه بتاتا.

وقد نشرنا امس ميزانية بلدية يافا لعام ٩٣٥—٩٣٦ استعداداً لنشر ميزانيتها لعام ٩٣٦—٩٣٧

البحارة المعتقلون

ذكرنا سابقا نبأ الوشاية الدنيئة التي وصلت الى بوليس يافا بان البحارة التسعة الذين احضرتهم شركة مصايد الاسماك العربية فى يافا قد حضروا الى يافا تهريباً وان البوليس اعتقلهم

وقد بلغنا اليوم ان هذه الوشاية وردت من بعض الاشخاص فى بورسعيد مما يؤسف له أشد الاسف !

وعلمنا ان سعيد افندي جبر ذهب الى حيفا واجتمع الى المستر بنث مدير دائرة صيد الاسماك والى مساعده صالح افندي مجوت وباحثهما في هذا الامر فوعدا بمساعدته ، ولكن البحارة المذكورين كانوا اخرجوا من السجن واركبوا القطار الى مصر

وقد باشرت هذه الشركة اول أعمالها أمس فكانت موفقة اذ جمعت نحواً من قنطارين من مختلف الاسماك ، فنرجو والحالة هذه من دائرة مصائد الاسماك ان تمنع البواخر الاجنبية التي تأتى الى بحر فلسطين لصيد الاسماك ان تطرح عليها ضريبة كبيرة لحماية المنتوجات الوطنية

اجور المخازن

راجع مستأجرو مخازن الحاج نمر افندي النابلسي في يافا اللجنة القومية لاعفائهم من اجور مخازنهم طيلة ايام الاضراب ، فكتب رئيس اللجنة عمر افندي البيطار الى الحاج نمر افندي بهذا الصدد فورده الجواب انه اخبر وكيله المحامي الاستاذ صبحي افندي الايوبي بوجوب اجراء التسوية اللازمة مع المستأجرين اسوة بباقي الملاكين .

حرق بضائع

بينما كان المدعو مصطفى سعيد رشيد آتيا من تل ابيب الى يافا ومعه صندوق مملوء بالبضاعة التي اشتراها من تل ابيب داهمه ثلاثة مجهولون واحرقوا صندوقه بما فيه من البضائع وحذروه ان لا يشتري شيئا من اليهود واخلوا سبيله !

وقد حضر هذا الشخص الى مركز البوليس واعلمه بالحادث وقال انه لا يعرف اسماء الذين هاجموه ولكنه اذا رآهم مرة ثانية استطاع معرفتهم !

سرقة خاتم

اعلم السيد عزت طوقان من سكان محلة المنشية ان ابن عمه سرق له خاتما قيمته عشرة جنيهات من بيته فقام البوليس بالتحقيقات اللازمة

دار للدعارة !

داهم البوليس ليلة امس الاول دار المسماة «مسرة» الكائنة فى شارع الدرهلي لورود اخبارية اليه مفادها ان هذه الدار تستعمل للدعارة ، وقد اعتقل البوليس «مسرة » المذكورة رهن التحقيق

تنظيم السير

بلغنا ان مديرية بوليس اللواء طلبت الى بلدية يافا اجراء الكشف على جميع مواقف الباصات ولوحات المرور المعلقة في الشوارع وتجديد ما تلف منها ايام الاضطرابات

وقد اوعزت دائرة هندسة بلدية يافا الى احد موظفيها للطواف على هذه الاماكن وتدوين ملاحظاته حول طلب مديرية البوليس لتنفيذه وذلك محافظة على تنظيم السير في اسواق وشوارع المدينة

البلدة القديمة

لم يبق الا النذر اليسير من الدور المتشعثة في البلدة القديمة فقد هدمت دائرة هندسه البلدية معظمها ، وسيباشر برفع الانقاض وتصليح الطريق خلال الاسبوع القادم

مدير الصحة العام

وصل امس الكولونيل هرون مدير الصحة والاسعاف العام في فلسطين وبعد زيارته دائرة الصحة حضر الى دار الحكومة ومعه المستر فرغرسون مدير صحة اللواء واجتمعا الى حاكم اللواء المستر كروسبي

ويقال ان البحث دار حول ايجاد ترتيبات جديدة لترتيب شؤون صحة اللواء

والتحريات جارية !!

سطا لصوص مجهولون على دكان سعيد بن سعيد الافغاني في المنشية وسرقوا منها مبلغ ١٥٠ قرشا والتحريات جارية !!

لتدوين اقوال

الشهود

استدعت اللجنة العربية العليا الاستاذ سعيد افندي الخليل سكرتير اللجنة القومية فى يافا تلغرافيا للقدس إذ انتدبته للمساعدة على ضبط اقوال الشهود العرب الذين يتقدمون للشهادة امام اللجنة الملكية

وقد غادرنا المومى اليه اليوم الى القدس

حركة البضائع

افرغ أمس الاول من البواخر الراسية في مياه يافا ٩٥٠ طناً من مختلف البضائع .

ووصلت أمس الباخرتان « كيفزو » و « لطيف » وعليهما كمية كبيرة من البضائع .

صناعة المخدرات

بقية المنشور على الصفحة ٦

هذا الموسم في بنك منشوكو الرسمي ...

وفى اجتماع العصبة في شهر حزيران الماضي اثبت المندوبون ان زيادة منتجات المخدرات فى منشوريا وجيهول مطردة دون ان تعني حكومة اليابان أية عناية بمنع ذلك او عدم تشجيعه ، كما ان اليابان توقع بالمتهمين بالمخدرات احكاما ضعيفة لا قيمة لها

وقال القاضي مورفي ، احد اعضاء محاكم الاحداث في كندا ، ان الاطفال تقدم لهم شمات ... من المورفين والكوكايين بارخص الاثمان ، وفي نيويورك تقدم لهم المخدرات في شكل ملبس ...

وقال رئيس قسم العناية بالاطفال في مونتريال بكندا :

يجب ان نزيل تجارة المخدرات من جذورها لانها تسمم اطفالنا ، وتجعل منهم مجرمين ...

قرار المحكمه الكنائسية البطريركية

الارثوذكسية في القدس

ان المحكمة الكنائسية البطريركية الارثوذكسية في القدس تحكم بموجب القانون حكما غيابيا عملا بنص الفقرتين الثانية والرابعة من المادة « ٢٤٩ » من القانون البيزنطي قد قررت بالاجماع ما يأتي :

١) فسخ الزواج الكائن بين آفلين ناصيف وجان حيدو بتبب زوجها

٢) نشر هذا القرار في جريدة فلسطين ثلاث مرات متوالية

٣) تعطى للزوج مهلة مقدار واحد وتسعين يوما للاعتراض على هذا الحكم

٤) اذا لم يعترض الزوج على هذا القرار في المدة المعينة يعتبر الحكم نافذا وقطعيا

٥) تلزم الزوج بدفع المصاريف وقدرها خمسة جنيهات فلسطينية

٦) قد تبلغ الطرفين كتابة

رئيس المحكمة الكنائسية البطريركية الارثوذكسية في القدس

المطران متوديوس

دعوة عامة

لعموم مساهمى شركة السينما الفلسطينيه

الوطنية المحدودة

قرر مجلس ادارة شركة السينما الفلسطينية الوطنية المحدودة دعوة الجمعية العمومية العادية لاجتماعها السنوي في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في ٢ ذي القعده ٣٥٥ وفق ١٥ كانون ثاني سنة ١٩٣٧ في دار النادي الرياضي الاسلامي بيافا للنظر في المواد الآتية : —

١ — الاطلاع على تقرير مجلس الادارة .

٢ — الاطلاع على ميزانية الشركة لغاية ديسمبر ١٩٣٥ وتصديقها .

٣ — الاطلاع على تقرير فاحص الحسابات .

٤ — انتخاب مراقب الحسابات عن سنة ١٩٣٦ وتحديد اتعابه .

٥ — اعتماد تعيين الاعضاء الذين ضمهم اليه مجلس الادارة بموجب نظام الشركة

مدير الشركة

ممدوح النابلسي

جريدة فلسطين فى حاجة الى عمال

تعلن ادارة هذه الجريدة حاجتها الى عمال يحسنون ترتيب الاحرف . فمن آنس من نفسه الكفاءة فليراجع الادارة

سري

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

حماسية فالالفاظ الجزلة انسب لها من الالفاظ الرقيقة ، من ذلك لفظة هزبر فانها انسب من لفظة ليث ، نعم اضطر الشاعر الى استعمال لفظة ليث ، ولكنه عالج رقتها بالتنوين ، ومع ما اكسبها التنوين من جزالة لم يكتف الشاعر بها بل اردفها بقوله :

هزبراً أغلباً لاقى هزبرا

ومن ذلك لفظة شهدت من قوله «أفاطم لو شهدت ببطن خبت» فانها انسب من لفظة رأيت

ومن ذلك لفظة تقاعس من قوله «تبهنس اذ تقاعس عنه مهري» فانها انسب من لفظة تأخر.

ومن ذلك لفظة خر من قوله «فخر مضرجا بدم» فانها انسب من لفظة سقط.

ومن ذلك لفظة مشمخر من قوله «هدمت به بناء مشمخراً» فانها انسب من لفظة مرتفع ، اوعال.

٤— من خصائص اللغة العربية ايضاً ان كثيراً من الفاظها لو قابلتها بمثلها فى لغات أخرى لظهرلك انها انسب للمعني وادل عليه ، بعض هذه الالفاظ تقصد به حكاية الصوت نحو شق الثوب ،مص الشراب ، شم الطيب ، فر الطائر وبعضها تقصد به حكاية الحركة نحو طار العصفور ، غاص الحوت ، سال الماء .

فاذا اخذتم قوله في هذه القصيدة «خر مضرجا» وجدتم ان لفظة خر تكاد تدل على معناها بنفسها لانها تحكي صوت سقوط الشيء من عل في تتابع

٥ — ولكن رمت امراً لم يرمه

سواك فلم اطق ياليث صبراً

روى بعضهم آخرهذا البيت هكذا

فلم تطق ياليث صبراً

فاي الروايتين تفضلون ؟فاجمعوا على تفضيل الرواية الاولى لان الشاعر اراد ان يعتذر عن قتله الاسد ، فقال : انت الذي احوجتني ففعلت انا كذا : لا انا الذي احرجتك .

ثم قام طالب آخر والقى علينا قطعة اخرى من الشعر احسن القاءها وهي :

رأيت رباطاً حين تم شبابه

وولى شبابي ليس في بره عتب

اذا كان اولاد الرجال حزازة

فانت الحلال الحلو والبارد العذب

لنا جانب منه دميث ، وجانب

اذا رامه الاعداء ممتنع صعب

وتأخذه عند المكارم هزة

كما اهتز تحت البارح الغصن الرطب

وبعد ان عالجناها بالتحليل قلت لفظة بارد في آخر البيت الثاني لا تعجبني . فمن يضع كلمة اخرى من وزنها ومعناها وموضعها ؟ فقام احدهم ، وقال :

فانت الحلال الحلو والرائق العذب

فصفقنا له ، ثم قلت لهم ارجو ان يكون كل واحد منكم مثل رباط هذا ان شاء الله

(٢)

زرت مدرسة الرملة الثانوية فدخلت الصف الخامس ، وكان الدرس محفوظات فالقى علينا احد الطلاب القصيدة التي منها هذان البيتان :

ليس الجمال بمئزر

فاعلم وان رديت بردا

ان الجمال معادن

ومناقب اورثن مجدا

وبعد ان عالجناها بالتحليل قلت من يستطيع ان يفرغ هذين البيتين في بيت واحد مع الاحتفاظ بالمعنى كله ؟ وبعد تفكير قليل قام احدهم ، فقال :

ليس الجمال بمئزر

ان الجمال معادن

واذا بآخر يقول :

ليس الجمال بمئزر

ان الجمال مناقب

ولا تسل عن اعجابي بذكاء هذين الطالبين

زرت مدرسة حيفا الثانوية ، فالقى علينا احد الطلاب قصيدة ابن الرومي في الحمال وهي :

رأيت حمالا مبين العمى

يعثر في الاكم وفي الوهد

محتملا ثقلا على ظهره

تعجز عنه قوة الجلد

بين جمالات واشباهها

من بشرناموا عن المجد

وكلهم يصدمه عامدا

اوتانه الب بلا عمد

والبائس المسكين مستسلم

اذل للمكروه من عبد

وما اشتهى ذلك . ولكنه

فر من اللوم الى الجهد

فاحسن القاءها .

قلت لا تحيا اللغة اذا عرفنا الفاظها واحكامها ، وانما تحيا اذا استعملناها في التعبير عن عاطفة او فكر ، فاخذنا قوله:

والبائس المسكين مستسلم

اذل للمكروه من عبد

فان الفاظ هذا البيت لا تكون حية الا اذا كانت صدى رحمة لو كررناها مئات من المرات من غير ان تفيض صدورنا بالرحمة لكانت الفاظا ميتة لا حياة فيها .

ان الشاعر حين وصل الى هذا البيت من قصيدته جاشت نفسه بالرحمة فتهدج صوته ، واغرورقت عيناه بالدموع ثم قرأت القصيدة كلها ، ولما وصلت الى هذا البيت رقت صوتي ، فتأثر الطلاب كثيرا ، ثم كلفت احدهم ان يقرأ القصيدة فما وصل الى هذا البيت الا تهدج صوته في غير تكلف ، حتى كادت تخنق صوته العبرة فاحسست ان هذه الالفاظ قد عادت اليها الحياة حين تنبهت عاطفة الرحمة في صدور الطلاب .

ثم انتقلت الى البيت الاخير واعرته اهتماما كبيرا ، قلت :

من شرور هذا العالم التي يحاول دعاة الاصلاح ازالتها شران :

الاول ان الانسان لا يعمل الا خوفا من الجوع .

الثاني انه قد يعمل ما لا يشتهي ان يعمله .

انظروا الى هذا الحمال الاعمى ، ما الذي اضطره ان يحمل هذا الحمل الثقيل الذي تعجز عنه قوة الجلد وان يمشي في الاكم وفي الوهد . في طريق كثيرة الازدحام بالبهائم والبشر الذين هم اشبه بالبهائم . وكلهم يصدمه عامدا او بلا عمد ما الذي اضطره الى هذا العمل ؟ اليس خوفه من الجوع ؟ لولا خوفه من الجوع لما عمل ، واذا لم يكن بد من العمل فقد كان من الممكن ان يختار عملا آخر .

دعاة الاصلاح يحاولون جهدهم ان يجعلوا الانسان يعمل لاخوفا من جوع . ولكن حبا بالعمل وخدمة للانسانية . اما الاعمال الشاقة . او القذرة الدنيئة التي لا بد ان يكون لها عامل فانهم يحاولون ان يغروا العامل بها اغراء بان يخفضوا ساعات العمل فيها الى الحد الادني من جهة وان يرفعوا الاجر فيها الى احد عال من جهة اخري

لاخوف من الجوع علنا ام لم نعمل ولا نعمل الا مختارين لامكرهين ثم انتقلت الى كلة اؤم فقلت :

الامة العربية كريمة تكره اللؤم ، الكريم هو الذى يبذل ، هو الذي يساعد هو الذي يعفو . هو الذي يكره الظلم واللئيم هو الذي لا يهتم الا بنفسه ، لا يبالى ان يستريح وغيره يجوع ان يسلم وغيره يتألم هو الذي يقابل الاحسان بالاساءة ، هو الذي يكون ملحة على اذياله كما يقولون . هو الذي ينسي الاحسان ويذكر الاساءة كما قال اليازجي الكبير :

ينسى من المحسن طوداً قدرسا

وليس ينسى ذرة ممن اسا

هو الذي اذا احسن قليلا أتبع إحسانه القليل بالمن والاذى .

نحمد الله ايها الفتيان اننا من الامة العربية الكريمة قولوا معي لتحى الامة العربية

***

اعلان

صادر من دائرة اصلاح ميناء يافا

مطلوب تقديم مناقصات لشراء الاشياء المستعملة الاتية : —

١— ونش نقال ثقله ١٠ اطنان

٢— » » ٥ » »

٣— مكبسان هوائيان ، صغيران يدوران بالبنزين

٤— مكبسان هوائيان ، ماركة ديزل ، من الصنف الكبير

٥— قاطرتان بخاريتان

٦— » بالبنزين

٧— قاطرة ديزل

٨— اربع مراكب صغيرة

٩— عوامة

١٠— ثلاث ثقابات ميكانيكية

١١— كميات من الانابيب ٤—١٥

١٢— كرميد وخلافه

١٣— قضبان حديدية

١٤— قضبان من الرصاص

١٥— اكشاك حديدية

١٦— آلات للخرط والتثقيب وغير ذلك.

١٧— ادوات من مثل الاسلاك ومطارق ، وحبال وما الى ذلك

١٨— ادوات مختلفة

تقدم تفاصيل وافية لدى الطلب كتابياً يمكن الاطلاع على هذه المواد كل يوم من الساعة ٨ صباحا الى الساعة واحدة بعد الظهر بعد تقديم طلب بذلك الى المخزنجي

تقدم طلبات المناقصات فى ظروف مختومة ومكتوب عليها « مناقصات مخازن » وتعنون باسم : —

مهندس قسم الاصلاحات في ميناء يافا ص . ب . ٢٦١

وآخر ميعاد للطلبات هو يوم ٢٥ كانون ثاني الجاري

ادارة تحسينات ميناء يافا لا تتعهد بقبول اعلى مناقصة او اي مناقصة .

الامضاء

نايدمان

مهندس قسم تحسينات ميناء يافا

٢—١—٩٣٧

شكر اطباء وممرضات

جاءتنا كلمة من الشيخ علي افندي شاهين السجين المنقول الى مستشفى الحكومة بالقدس لمرضه يشكر فيها الاطباء والممرضات في ذلك المستشفى لعنايتهم بالمرضى دون تفريق بين كبير وصغير ، وسجين وطليق

الادب

بقية المنشور على الصفحة ٣

التى خصه بها الله والطبيعة

* **

واذا ذكرنا الادب المصري ، وما اسدي الى ادباء العربية من خدم في نهضته الاخيرة ، فيتحتم علينا ان لا ننسى فضل لبنان وادباء لبنان ، على العالم العربي اجمع ، وفى مصر واميركا ، من ابناء هذا الجيل الاشم ، من غدا اسمهم مثلا شائعاً في النبوغ والعبقرية ، وكان من تضلع البعض منهم فى اللغات الاجنبية امثال المرحوم جبران خليل جبران وامين افندي الريحاني ، ما نال اعجاب الاجانب وايثارهم على بناء تلك اللغات انفسهم ، فما ندري أ كانت مصر اوسع مجالا لشحذ قرائحهم ، ام كان محيط الكنانة والهدس اكثر ترحيبا بمبتكرات افكارهم ونتائج عقولهم ؟

***

على اننا ونحن نجتزيء بالكلام عن الادب عامة ، وما مازجه من عناصر جديدة خلعت عليه هذه الاساليب الطريفة ، وما نراه من اقبال جمهرة الشبان في مختلف الاقطار العربية ، على العناية به عناية تبشرنا بالخير والبركة ، لا يسعنا الا التساؤل عن هذا السكوت الذي يخيم على حركتنا الادبية فى فلسطين ، بل نرى من حق الادب نفسه ، ان نسأل عن ادبائنا في هذا القطر العربي العزيز ، فاين ما يخرجونه ، ويرسلونه الى العالم العربى ، دليلا على اشتراك فلسطين فى هذه النهضة العلمية المنتشرة بيننا ؟!

ولا نعني بهذا اننا ننكر على ادبائنا اجتهادهم . فلقد تزايدت رغبتنا في الاونة الاخيرة ، في ارتياد مناهل العلم ، وكادت فكرة ارسال ابنائنا الى بلاد الغرب ، لتلقي العلوم ، تعم الطبقات كلها ، ذلك اننا ادركنا قيمة العلم ، وما كان من تأثيره في رفع مستوى تفكيرنا وتفهمنا لمهام الحياة ومسؤولياتها

ولكننا لا ندري سر هذا الخمول ، وان جازت لنا هذه التسمية ، في فئة الادباء القليلة عندنا ؟

أو نستطيع القول او المجاهرة ان لا ادباء في فلسطين ، والواقع قد يختلف عن هذا ، فهنا ادباء لا بأس بهم ، او لا يرون فى محيطنا ما يستحق الاهتمام بمتابعة جهودهم ، وطرح ما تنتج قرائحهم في سوق ادب فلسطين ؟!

او لا يرون ان ضاق بهم المجال عندنا ان تكون مصر ، وغيرها من بلاد العرب ميداناً يظهرون فيه ، فتتجاوب ارجاء فلسطين ، صدى صرير اقلامهم من بعيد . بدل ان يكون ترجيع ذلك الصدى في بلاد العرب ، من الصوت الذي يرسلوه من فلسطين ، ومما تحمله جرائدنا ، بين طياتها من نفثاتهم الرائعة وابحاثهم الشائقة

وهل «لفلسطين» الجريدة العربية الكبرى بعد ان بدأت مجهودها في سبيل إعلاء شأن الصحافة الفلسطينية والبلوغ بها الى الاوج الاعلى ما رآه الناس وبهروا منه ، وبعد ان ظهرت بهذا الحجم الذي يضاهي حجم اكبر الجرائد في البلاد العربية ، ومما يشير الى مبلغ جهادها في سبيل الوطن وارضاء القراء ، ان تكون البادئة في فتح حقولها الواسعة لاستقبال مقالات ادبائنا ، فلا تضن عليهم بصفحة ادبية ، مرة في الاسبوع على نحو ما تفعل جرائد بيروت وغيرها تشجيعاً لهم ، وايقاظاً لقرائحهم النائمة ؟؟

على انه انه لابد لنا من الاعتراف بان ماذكرناه ، من ضعف محيطنا ، وضعف ايمان رجال الادب بانفسهم ، وما يلاقيه ادباؤنا من قلة التشجيع ، كان كله من اهم العوامل في قعود الأدباء عن تسيير الادب الفلسطيني ، فى مصاف الادب العربى ، مصريا كان او سوريا او عراقياً .

ولكنه لا بد لنا على كل حال من الاشارة الى ان الحالة التي نتخبط بها ، وهى حالة غير طبيعية ، قد صرفت اذهان الكثيرين منا عن الاهتمام بامور تصلح فيها حالنا ، من جهاتها الاجتماعية والادبية وفي ذلك نمش على قاعدة الاهم فالمهم

* **

اصلح الله حالنا ، وجعل لنا من ادبنا العربي تراثاً نتركه للاجيال المقبلة لايفنى اثره ، ولا يمحى ذكره ، والله من وراء القصد

بيت لحم نصري سليمان جاسر

رسالة قلقيلية

نشرات الفساد

حمل الينا البريد مؤخرا نشرات فساد من النوع الذي وزع في مدن فلسطين بغية الفساد والتفرقة بين افراد الشعب فقابلها الجمهور بكثير من الاستياء والسخط واحرقها برمتها . مما يدل على اتحاد اهالي البلاد

اطلاق سراح سجين

اطلقت السلطة سراح السيد ابو انجيم الشنطي بعد ان ظل سجينا في عتليت ستة شهور متوالية

خروج على الامة

اشيع ان تاجراً كبيراً من تجار البرتقال في يافا اشترى عربيارة ليهودي من مستعمرة كفر سابا ، وان العمال اليهود باشروا بقطفها فنمسك الان عن ذكر اسمه حتى تتضح لنا صحة ذلك

وهناك اشاعة اخرى تفيد ان تاجراً آخر اشترى ثمر بيارات في مستعمرة مجدئيل تقدر بمبلغ ١٢ الف جنيه وسنزيدكم ايضاحا .

رسالة بيت لحم

عيد بلا تهنئة

جرت العادة ان يبقى غبطة البطريرك او من ينوب عنه طول النهار بطوله بعد الانتهاء من حفلات العيد يستقبل المهنئين بيد انه في هذه السنة ، ما كاد ينتهي من اقامة الحفلات الدينية صباحا حتى عاد قافلا الى القدس ، دون ان يودعه او يهنئه حسب العادة احد

مات فجأة

انتقل الى جوار ربه فجأة المرحوم جريس الياس زروق عن نحو ٦٠ عاما ، بينما كان يقرأ في رسالة . وفي اليوم الرابع لوفاته توفي والده المرحوم الياس زروق عن عمر يناهز ٩٦ عاما

وكذلك انتقل الى رحمة الله المأسوف عليه جريس الياس صافيه عن عمر يبلغ ٥٨ عاما ، فنرجو للجميع الرحمة ولآلهم العزاء .

محاولة سرقة

القى البوليس القبض على يوسف الياس قعبر من بيت جالا اذ كان يحاول سرقة احدى الدكاكين ، فعثر معه على خمسة مفاتيح مختلفة ، فاوقفه رهن التحقيق

رسالة عكا

قطار عكا - حيفا

شكا الينا بعض الاهلين من الموعد المبكر الذي يقوم به قطار الصباح من عكا الى حيفا وتأخر قطار المساء القادم من حيفا وقد طلبوا منا ان نوجه نظر المدير العام للسكك الحديدية لتعديل هذه الاوقات غير الملائمة وقد ارسلت غرفة التجارة في هذا البلد مذكرة الى سعادته في هذا الشأن

بنك باركليس

طلب منا بعض وجهاء عكا وقضاها ان نسجل على صفحات هذه الجريدة تقديرهم للجهود التي يقوم بها حضرة مدير بنك باركليس بعكا السيد جميل غطاس والجميع يثنون على همة المدير وموظفي البنك وحسن معاملتهم

السواقون يهددون بالاضراب

علمت من مصدر مطلع ان السواقين في هذه المدينة سيضربون عن العمل احتجاجا على غلاء البنزين والزيت وقد سمعت بعضهم يهددون بالاضراب واعادة السيارات للشركات لذلك نرجو من الحكومة ان تتدخل في هذا الشأن وتقنع شركات البنزين بضرورة تخفيض الاسعار

رواتب للمنكوبين

ما زالت اللجان القومية تسدي الخدمات الجليلة للامة سيما للمنكوبين منهم . وقد قررت اللجنة القومية بعكا ان تقدم راتبا سنويا للمنكوبين الفقراء ابتداء من اول الشهر الجاري . ويبلغ مجموع الرواتب التي تقرر صرفها ٣٢ جنيها هذا عدا عما تصرفه اللجنة على اطعام المساجين وغيرهم

رسالة بئر السبع

طريق غزه

يذكر القراء الحملة التي قادت بها هذه المدينة ومدينة غزه مطالبتين بعد طريق معبد بينهما وقد نشرت هذه الجريدة مذكرات عديدة ارسلتها الهيئات المختلفة طالبة من الحكومة الاهتمام بهذه الناحية العربية ومد طريق يوصلها بالعمران

وقد كانت نتيجة هذا المجهود كله ان وصل كتاب الى بعض المشتكين يحمل توقيع حاكم اللواء يعلن فيه ان الحكومة كانت قد خصصت مبلغا لتعبيد هذه الطريق الهامة الا ان الاضطرابات اثرت على ميزانية الحكومة فعدلت عن هذا المشروع

ولا شك ان هذا الجواب لا يعد كافيا لتبرير مسلك الحكومة نحو هذه الناحية العربية خصوصا واننا نرى الحكومة تنشيء طريقا جديدة تربط بالمستعمرات بين يافا وحيفا بالرغم من عدم اهمية هذه الطريق

بيان للناس

جاءنا ما يلي :

يوزع في هذه الايام في حيفا اوراق يانصيب خصص ريعه للفقراء ولم يذكر في تلك الاوراق من هو صاحب هذا المشروع وكل ما جاء فيها : العنوان : الخوري انطونيوس خريش رئيس طائفة الموارنة في حيفا

فانا الخوري انطونيوس خريش اعلن ان لا دخل لي شخصياً ولا لطائفتي في هذا اليانصيب وكل ما هنالك ان الراهبات الفرنسيات في الناصرة طلبن مني ومن جمعية الشبيبة المارونية بواسطة حضرة الاب ميشال رئيس طائفة اللاتين بحيفا ان نسمح لهن باجراء سحب يانصيب خيري فى ناديهن لمساعدة فقراء الناصرة فاجبنا الطلب

الخوري انطونيوس خريش

رئيس الطائفة المارونية بحيفا

مصلحة الاذاعة الفلسطينية

القدس في ١٠ كانون ثاني سنة ١٩٣٧

الدقيقة	الساعة	
٣٠	٥	اشارة الوقت ونشرات ثم حديث الاطفال بالعبرية
٠٠	٦	اسطوانات عبرية
١٥	٦	ازجال شعبية غنائية — نوح ابراهيم وفرقة استوديو الاذاعة
٣٠	٦	قصة للاستاذ ابن يحيي موضوعها « قصة لم تكمل » نتيجة المباراة
٤٥	٦	حديث بالانكليزية
٠٥	٧	اسطوانات اوربية
١٥	٧	بزق منفرد — محمد عبد الكريم
٣٠	٧	رواية تمثيلية تمثلها طيبو صيداوي وفرقته موضوعها (لولا المحامي) تأليف الاستاذ سعيد تقي الدين
٠٠	٨	برنامج عبري
٥٥	٨	نشرة الاخبار بالانكليزية والعربية والعبرية
٠٠	٩	اشارة الوقت
٢٠	٩	موسيقى اوربية
٠٠	١٠	اسطوانات عربية
٠٥	١٠	حفلة غنائية — آمال حسين وفرقة استوديو الاذاعة برئاسة جميل عويس
٣٠	١٠	ختام

مطبعة جريدة فلسطين — يافا

الاحد ١٠ كانون ٢-٩٣٧-٢٨ شوال ١٣٥٥ السنة العشرون

Sunday 10-1-1937. Vol. XX.No. 235-3426 العدد ٢٣٥-٣٤٢٦

فلسطين

الاعلانات
في يافا ادارة جريدة «فلسطين» «قلم الاعلانات»
في القدس وكالة جريدة «فلسطين» باب الخليل تلفون ٩٩٠
في حيفا وكالة جريدة «فلسطين» ساحة الخناطير تلفون ١٠٨٠

«فلسطين»

جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١

الاشتراكات
في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني ونصف
في سائر الاقطار العربية ثلاثة جنيهات انكليزية
في اوروبا واميركا الشمالية والجنوبية ١٥ ر الا اميركيا

"FALASTIN"

DAILY PAPER FOUNDED 1911



صورة للمهاتما غاندي يخطب في الجماهير بعد صمت وانقطاع
عن السياسة مدة سنتين



صورة قداسة البابا اخذت قبل مرضه الاخير وهو يبارك الجماهير المكتظة من
شرفة سانتا ماريا مجيوري في روما

صورة للجنة الملكية اثناء عقد اولى جلساتها ويظهر اللورد بيل رئيسها
يلقي خطاب الافتتاح

المارشال جان كاي شيك رئيس وزارة الصين وزوجته

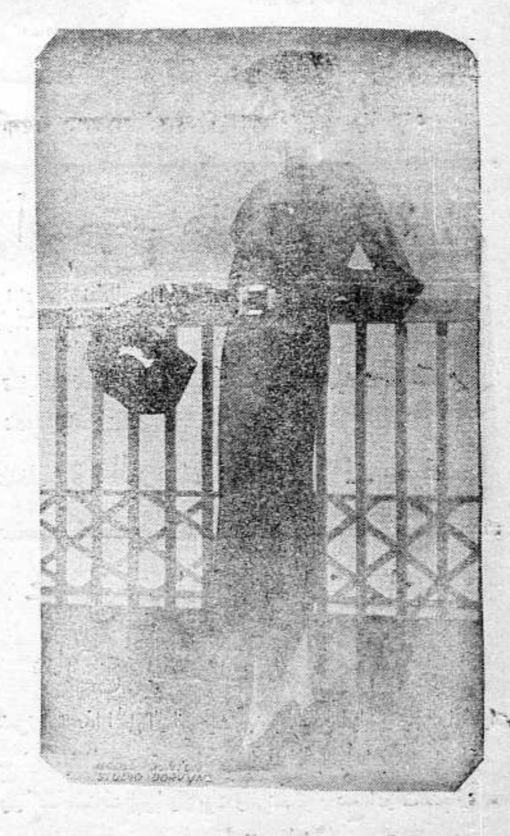


احذية مكشوفة مصنوعة للسهرة تتلاءم كثيراً على الثياب
الطويلة . ونصيحتنا ان لا تلبسها السيدة
الا اذا كان قدماها جميلان جداً

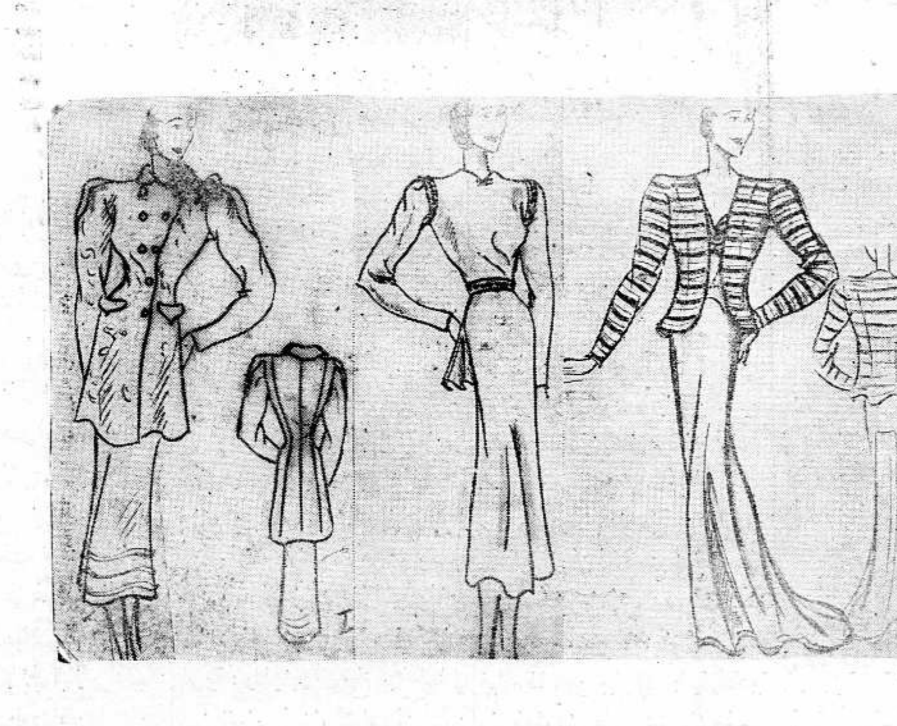


طريقة جديدة لحلاقة شعر السيدات بحيث يعقف الشعر
ويكبس بشكل اكاليل وعصائب

حزام من جلد الخنزير البري له حلقتان ومشابك مذهبة من « البامبو »
تصلح للثياب ذات الالوان الحديثة



ثوب جميل يلبس بعد الظهر ضيق وقصير . وله قبة تمتد على الكتفين



من ثياب النزهة . جاكتة نسائية لها صف ازرار ، وكتفان عريضان وقامة نحيفة
من ثياب بعد الظهر : ثوب صغير واسع من اسفل



ثوب من الحرير الملون بازهار يلبس عند النوم

